

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف -

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي موسومة بـ:

المقاربة النصية وتأثيرها على تنمية المهارات  
اللغوية في السنة الرابعة من التعليم المتوسط

التخصص: لسانيات تطبيقية

الميدان: اللغة والأدب العربي

الشعبة: اللغوية

إعداد الطالبة: هاجر لوصيف إشراف الأستاذ: محمد رضا بركاني

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
زكرياء مخلوفي	أستاذ	جامعة الطارف	رئيسا
محمد رضا بركاني	أستاذ	جامعة الطارف	مشرفا ومقررا
سهام سلطاني	أستاذ محاضر - ب -	جامعة الطارف	ممتحنا

دورة جوان

2025 /2024

# إهداء

إلى من كانا لي عونًا وسندًا في كل خطوة،

إلى من علماني أن للعلم قيمة، وللنجاح طعمًا لا يعرفه إلا من تعب لأجله،

إلى من زرعنا في قلبي حبَّ المعرفة، وكانا نبع الحنان والطمأنينة...

إلى أبي وأمي، أهدي ثمرة هذا الجهد، وكل الامتتان.

إلى أساتذتي الكرام في قسم اللغة والأدب العربي،

إلى من علمونا كيف نقرأ النصَّ بعيون الباحث، لا القارئ فقط،

إلى من فتحوا لنا آفاق اللسانيات، وربطوا بين النظرية والممارسة...

لكم كل التقدير والاحترام.

إلى كلِّ من شاركني درب الدراسة، وسهَّر وتعب معي،

إلى صديقاتي وزميلاتي في هذا المسار العلمي،

إلى كل من منحني دعوة صادقة، أو كلمة طيبة،

أهديكم هذا العمل المتواضع، عربون محبة ووفاء.

لوصيف هاجر

# شكرو عرفان

الحمد لله أولاً وآخراً، الذي أعانني ويسّر لي سُبُل العلم، ومنّ عليّ بإتمام هذا العمل المتواضع.

أتقدّم بأسمى عبارات الشكر والامتنان إلى أستاذي المشرف الدكتور/ الأستاذ محمد رضا بركاني، الذي لم يبخل عليّ بتوجيهاته العلمية ونصائحه الثمينة وملاحظاته الدقيقة، فكان سنداً حقيقياً في مختلف مراحل هذا البحث، فله مني كل الاحترام والتقدير.

كما أتوجّه بخالص الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة الأفاضل، على قبولهم مناقشة هذه المذكرة، وتخصيص وقتهم وجهدهم لتقويمها علمياً، فجزاهم الله عنّي خير الجزاء.

ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدّم بجزيل الشكر والعرفان إلى عائلتي العزيزة، خاصة والديّ الكريمين، اللذين كانا خير سندٍ ودعامة، دعوا لي في السرّ والعلن، ووفّرا لي كلّ ما احتاجه لأصل إلى هذه المرحلة. كما أشكر إخوتي وأخواتي على دعمهم وتشجيعهم الدائم.

وكل الشكر والتقدير موصول إلى أساتذة اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط الذين ساعدوني في إنجاز الجانب الميداني، من خلال تجاوبهم مع الاستبيان وتفاعلهم البناء.

وأخيراً، لا أنسى أن أتقدّم بشكري إلى كل من قدّم لي يد العون، أو دعمني بكلمة، أو شجّعني في لحظات التعب، فلکم جميعاً كل المحبة والامتنان.



# مقدمة



## مقدمة:

تعد اللغة أداة أساسية للتفكير والتواصل واكتساب المعرفة، وهي إحدى أهم مكونات الهوية الثقافية. ومن هذا المنطلق، تولي الأنظمة التربوية الحديثة أهمية بالغة لتعليم اللغة وتطوير مناهجها بما يواكب التحولات الاجتماعية والعلمية. وقد مرّ تعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية بعدة مراحل، أبرزها الانتقال من المقاربات التقليدية التي كانت تركز على الجوانب الشكلية والجزئية للغة إلى مقاربات حديثة تراعي البعد الوظيفي والتواصل، وفي مقدمتها المقاربة النصية، التي تعدّ من أبرز المقاربات المعاصرة في ميدان تدريس اللغات.

إن اعتماد المقاربة النصية في تعليم اللغة يندرج ضمن مسعى بيداغوجي يرمي إلى جعل النص محور العملية التعليمية، بحيث يقدّم كوحدة لغوية ودلالية متكاملة، تتيح للمتعلم التفاعل مع بنيته ومعانيه وأهدافه التواصلية، فهذه المقاربة لا تكتفي بتحليل الجمل أو المفردات، بل تتجاوزها إلى ربط اللغة بسياقاتها الطبيعية والمعيشية، في ضوء ما تقدمه لسانيات النص من مفاهيم وآليات، مثل الاتساق والانسجام، وأنماط الربط والإحالة، والتنظيم الداخلي للنص، وتزداد أهمية هذا التصور حين يراد توظيفه في تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ، لا سيما في مرحلة التعليم المتوسط، التي تمثل فترة حاسمة في التكوين اللغوي والمعرفي للمتعلمين.

من هنا جاء موضوع مذكرتي الموسومة ب: "المقاربة النصية وتأثيرها على تنمية المهارات اللغوية في السنة الرابعة من التعليم المتوسط"، لثسّط الضوء على البعد النظري والتطبيقي للمقاربة النصية، ومحاولة الكشف عن مدى فاعليتها في تطوير كفاءات التلميذ اللغوية، من خلال دراسة محتوى كتاب اللغة العربية المعتمد في هذه المرحلة.

تكتسي هذه الدراسة أهمية بالغة، نظرًا لكونها تتدرج في صميم الجهود الرامية إلى تجويد تعليم اللغة العربية وفق مقاربات حديثة، كما أنها تربط بين النظرية اللسانية والتطبيق البيداغوجي، في سياق التعليم الرسمي. وهي تُمكن من الوقوف على مدى حضور آليات لسانيات النص في المناهج الحالية، وكيفية استثمارها في تحسين أداء المتعلم في مختلف المهارات: القراءة، الكتابة، الاستماع، التحدث.

وقد جاء اختياري لهذا الموضوع نتيجة تداخل مجموعة من الدوافع الذاتية والموضوعية التي حفزتني على التطرق إليه. فمن الناحية الذاتية، أجدني مهتمة منذ بداية مساري الجامعي بمجال اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغة، كما راودتني رغبة قوية في الربط بين ما تلقينته من معارف نظرية خلال التكوين الأكاديمي، وبين الممارسة التعليمية الواقعية، خاصة بعد ملاحظتي للصعوبات اللغوية التي يواجهها المتعلمون في مرحلة التعليم المتوسط.

أما من الناحية الموضوعية، فإن تبني المنظومة التربوية الجزائرية للمقاربة بالكفاءات، وما فرضته هذه الأخيرة من تحوّل في طرائق تدريس اللغة العربية، جعل الحاجة إلى البحث في فعالية المقاربات الحديثة - وعلى رأسها المقاربة النصية - أمرًا ضروريًا. كما أن أهمية هذه

المقاربة في دمج المهارات اللغوية داخل نص دالّ، إلى جانب ندرة الدراسات التطبيقية التي تجمع بين المقاربة النصية ولسانيات النص في طور التعليم المتوسط، شكّلت كلها مبررات علمية وتربوية لاختيار هذا الموضوع بالتحديد.

وقد انطلقت إشكالية بحثي من السؤال الرئيس التالي:

إلى أي مدى تساهم المقاربة النصية، من خلال توظيف آليات لسانيات النص، في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط؟

ويتفرّع عن هذا السؤال مجموعة من التساؤلات الفرعية، منها:

ما المقصود بالمقاربة النصية وما جذورها النظرية؟

ما المهارات اللغوية المستهدفة في هذه المرحلة؟

كيف يوظف كتاب اللغة العربية المقاربة النصية في تقديم محتواه؟

ما مدى وعي الأساتذة بهذه الآليات؟ وما تمثّلاتهم لها في الممارسة الصفية؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية، اعتمدت منهج وصفي تحليلي لدراسة الإطار النظري للمقاربة

النصية ولسانيات النص، ومنهج تحليلي تطبيقي لدراسة محتوى الكتاب المدرسي، بالإضافة

إلى منهج ميداني لجمع المعطيات من خلال استبيان موجّه لأساتذة اللغة العربية في مرحلة

التعليم المتوسط، وتحليل نتائجهم إحصائياً.

ومن أهم الدراسات السابقة التي اعتمد عليها البحث ما يلي:

- محمد بوزيدي ، دور المقاربة النصية في تنمية الكفاءة اللغوية للمتعلم.

وفي سياق الاستفادة من الدراسات السابقة، تبين أن كثيرًا من الأبحاث ركزت على المقاربة بالكفاءات أو على التحليل اللغوي التقليدي للنصوص، لكن قلما وجدت دراسة تربط بشكل دقيق بين لسانيات النص والمقاربة النصية في الممارسة التعليمية الجزائرية، لا سيما على مستوى الطور المتوسط فيما يخص توظيف المهارات اللغوية واستثمارها ضمن هذه المقاربة، وهو ما يضيف على هذا البحث المتواضع طابعا خاصا من حيث الطرح والهدف.

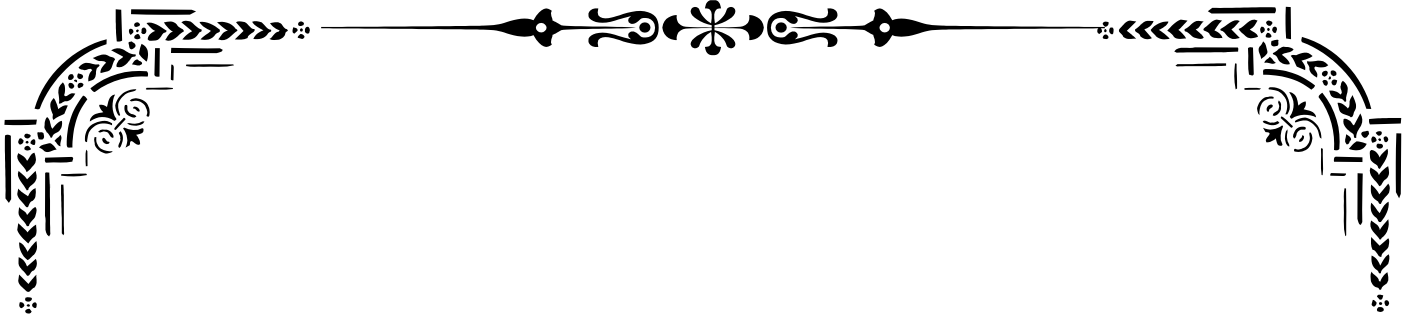
أما خطة البحث، فقد تم تقسيم المذكرة إلى مقدمة وفصلين وخاتمة:

يتناول الفصل الأول الجانب النظري، ويعالج فيه الباحث مفاهيم أساسية، منها: التعليمية، النص، الخطاب، المهارة وأنواعها، الفرق بين النص والخطاب، لسانيات النص، وآلياتها كالاتساق والانسجام، وغيرها من الأدوات التحليلية المرتبطة بالنصوص.

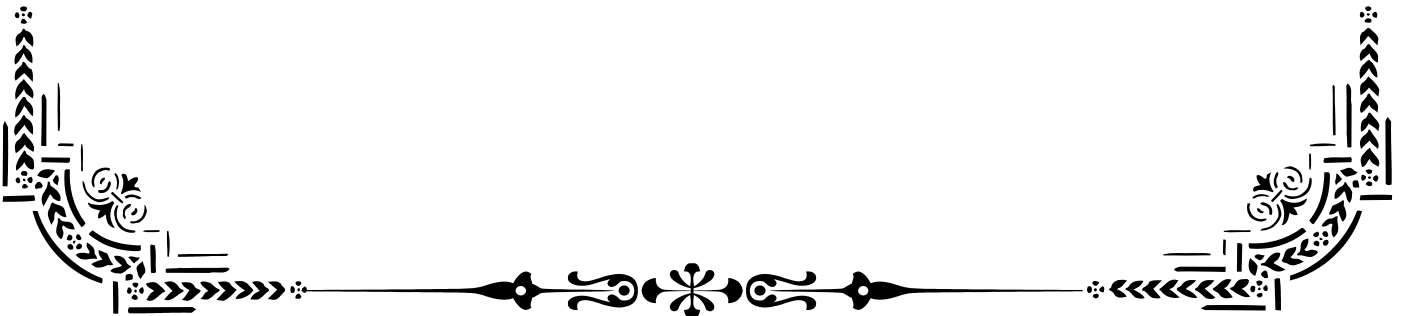
أما الفصل الثاني، فهو تطبيقي ميداني، ويشمل: مفهوم تحليل النصوص، منهجية تحليل محتوى الكتاب، تعريفًا بمرحلة التعليم المتوسط وخصوصياتها، ثم دراسة وتحليل كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، يلي ذلك الجانب الميداني الذي يعتمد الاستبيان، ويُعنى بتحليل تمثيلات الأساتذة ومدى توظيفهم للمقاربة النصية في تنمية المهارات، ثم عرض النتائج وتحليلها إحصائيًا، وتفسيرها في ضوء الإطار النظري.

وقد واجهت في هذا البحث بعض الصعوبات المنهجية والميدانية، من بينها تباين تمثّلات الأساتذة حول المفاهيم الحديثة، وصعوبة الحصول على استجابات كافية للاستبيان في بعض المؤسسات، إضافة إلى ضيق الوقت مقارنة بعمق الموضوع.

وفي ختام هذه المقدمة، لا يفوتني أن أعبر عن الشكر العظيم إلى الخالق الكريم الذي منّ علينا بفضله لإتمام هذه الدراسة، ولكل من أسهم في إنجاز هذا العمل، وفي مقدمتهم أستاذي المشرف محمد رضا بركاني على ما قدّمه من توجيهات علمية دقيقة، كذلك أشكر لجنة المناقشة لما ستبذله من جهد لقراءة هذا العمل ، وكذا الأساتذة الذين رحّبوا بالاستبيان وساهموا في توفير المعطيات، وكل من دعمني معنويًا خلال هذه الرحلة البحثية.



# الفصل الأول



## تمهيد :

تُعَدُّ المقاربة النصية من المناهج الحديثة في تعليم اللغة، حيث تتبني على تقديم النصوص بوصفها وحدات تعليمية متكاملة، تسمح للمتعلمين بالتفاعل مع اللغة في سياقاتها الحقيقية والمعنوية. وقد جاءت هذه المقاربة استجابةً للقصور الذي أبدته الطرق التقليدية المعتمدة على الجمل المعزولة أو التمارين القاعدية، تنميةً متوازنةً للمهارات اللغوية الأساسية: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، إلى جانب توظيف قواعد اللغة وتراكيبها في وضعيات تواصلية واقعية. ويُنظر إلى المقاربة النصية على أنها أسلوب فعّال لتحقيق الكفايات وتحليلها، ثم إعادة إنتاجها أو التفاعل معها، مما يُعزّز قدراته على التعبير والفهم والتفكير النقدي<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> \_ بوزيدي محمد، دور المقاربة النصية في تنمية الكفاءة اللغوية للمتعلم، مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية، العدد: 8، جامعة زيان عاشور، 2022، ص: 85-95.

## المبحث الأول:

## أثرالمقاربة النصية في تنمية المهارات اللغوية:

## 1\_ مصطلح التعليمية و مرادفاته:

إن مصطلح التعليمية ينطلق أساساً من اللسانيات التطبيقية وينتهي بمنهجية تعليم اللغات، وكلا المصطلح ينيهم بطريق تدريس مادة معينة أو مجموعة من المواد، حيث تهتم اللسانيات التطبيقية بتقديم المادة اللسانية واتباع منهج معين، في حين تهتم منهجية تعليم اللغات بتلك المادة اللسانية التي تقدمها اللسانيات التطبيقية، بالاستعانة لعلم النفس وعلم الاجتماع والبيداغوجيا التي تقدم الأساليب والتقنيات والوسائل الملائمة التي يستعملها المعلم في قاعة الدرس.

وقد تعددت مرادفات مصطلح التعليمية من بينها التعليمات علم التعليم التدريسية، الديدكتيك... الخ

## 1- مفهوم التعليمية:

أ\_ لغة: "عِلْمٌ يَغْلُمُ عِلْمًا، نَقِيضُ جَهْلٍ. وَرَجُلٌ عِلْمَةٌ، وَعِلْمٌ، وَعَلِيمٌ، وَمَا عِلْمْتُ بِخَبْرِكَ، أَي:

ما شعرت به. وَأَعْلَمْتَهُ بِكَذَا، أَي: أَشْعَرْتُهُ وَعَلَّمْتَهُ تَعْلِيمًا. وَاللَّهُ الْعَالِمُ الْعَلِيمُ الْعَلَامُ".<sup>1</sup>

<sup>1</sup>-الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين، ، تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار مكتبة الهلال، بيروت، مادة (ع ل م).

وجاء أيضا "والعلم نقيض الجهل يقال: عِلِمَ عِلْمًا وَعَلِمَ هو نَفْسُهُ ورجل عالمٌ وَعَلِيمٌ وَعِلَامٌ من قوم عِلَامِينَ... وَعَلِمْتُ الشَّيْءَ أَعْلَمُهُ عِلْمًا عَرَفْتُهُ وتقول عِلِمٌ وَفَقَهُ أَي تَعَلَّمَ وَتَفَقَّهُ وَعَلِمَ وَفَقَهُ وَالْعِلَامُ وَالْعِلَامَةُ النَّسَابَةُ وهو من الْعِلْمِ".<sup>1</sup>

### ب\_ اصطلاحا:

وفي الاصطلاح هو عبارة عن أنشطة وسلوكات التلاميذ في علاقة مع مهام التعلم، التي يجب إنجازها في وضعية العملية الديداكتيكية، والتي ترمي إلى تحقيق أهداف معينة، ويفيد هذا التحديد ما يلي:<sup>2</sup>

- لأنشطة التعلم علاقة بعمليات التعليم.
- ترتبط هذه الأنشطة بأهداف التعلم.
- إنها تتعلق بوضعيات الانطلاق، أي مؤهلات، وحوافز التلاميذ، ومكتسباتهم السابقة.
- ومن أهم " أنشطة التعلم: أنشطة الاستكشاف، وأنظمة التعلم عن طريق حل المشكلات، وأنشطة التعلم الآلي، أنشطة الهيكلية، أنشطة الإدماج، أنشطة التقويم، وأنشطة المعالجة".<sup>3</sup>

<sup>1</sup>-ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، دار لسان العرب، المجلد الأول، بيروت، لبنان، دت، مادة (ع ل م).

<sup>2</sup>- انظر: محمد الصالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، ص: 94.

<sup>3</sup>- المرجع نفسه، ص: 95.

فالإنسان ليس في حاجة أن يتعلم فقط، ولكن غالباً ما يدفعه حب الاستطلاع إلى محاولة أن يتعلم كيف يتعلم.<sup>1</sup>

والتعلم -مما سبق- هو عملية اكتساب، أو حصول على شيء، أو احتفاظ بمعلومات ومهارات معينة تؤثر في تغيير السلوكيات، أو هو الاحتفاظ والاختزان والتنظيم المعرفي.

وعليه " فالإنسان مضطر إلى التعلم لإضطراره إلى المعرفة وإدراك الأشياء على ما هي عليها فلا يشوهها بنظرة قاصرة؛ لأن ذلك سيفقد أهميتها، وبناء على هذا الوعي يجب أن تكون عملية اكتساب الخبرات؛ المهارات الجديدة مستمرة حتى تؤدي إلى إدراك جديد ومعرفة عميقة للمحيط الطبيعي والاجتماعي الذي يعيش فيه الإنسان من حيث هو كائن حي مكلف بحمل رسالة مقدسة في هذا الكون".<sup>2</sup>

فاكتساب الفرد مختلف المعارف والخبرات والمهارات، وإدراكها بوعي عميق لا تتأتى إلا من خلال التحكم في عملية التعلم المنهج والمنظم.

بمعنى أن التعلم هو التكيف مع موقف معين يكسب الفرد خبرة معينة أو مهارة جديدة ومن ثمة فهو عمل أساس في حياة الفرد، وذلك لعدة أسباب منها:<sup>3</sup>

---

<sup>1</sup>- انظر: أنور محمد الشرقاوي، سيكولوجية التعلم، مكتبة الأنجلو المصرية، ج1، ط1، أبو ظبي، الإمارات المتحدة، 2000، ص: 10.

<sup>2</sup>- أحمد حساني، مباحث في اللسانيات (حقل تعليمية اللغات)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 1974، ص46.

<sup>3</sup>- انظر: المرجع نفسه، ص: 48.

- أن التعلم يهدف إلى تعديل السلوك تعديلاً يساعد المتعلم على حل المشاكل التي تعترض سبيله، ويرغب في إيجاد الحل الكافي لها.

- طريق التعلم يمتلك الفرد آلية التغيير لاكتساب الخبرات المعرفية الجديدة التي تنمي فهمه وإدراكه، وبالتالي تزداد قدرته على السيطرة على ما يحيط به من أشياء وتسخيرها لخدمته.

- عن طريقه يتعلم الفرد سلوكيات اجتماعية، وعلاقات ثقافية، وقيم روحية تساعده على التكيف والانسجام مع أفراد مجتمعه.

ما عرف مصطلح التعليمية عدة مفاهيم وتعريفات من بينها:

- «تعني التعليمية الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته، وأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها المتعلم بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة... إنه تخصص يستفيد من عدة حقول معرفية مثل: اللسانيات ، وعلم النفس ، وعلم الاجتماع».

« هي علم تتعلق موضوعاته بالتخطيط لوضعية البيداغوجيا وكيفية تنفيذها ومراقبتها وتعديلها عند الضرورة ».

«التعليمية هي العلم المسؤول عن تقديم الأسس النظرية والتطبيقية للتعلم الفاعل والمعقلن».

إن التعريفات السابقة الذكر تؤكد أن التعليمية عملية منتظمة قائمة على مجموعة من الوسائل والطرائق التي تستخدم في عملية التعليم والتعلم وتؤدي إلى إيصال المعارف للمتعلم، وهي مفهوم مرتبط أساسا بالمواد الدراسية من حيث محتوياتها وكيفية التخطيط لها بكل مكوناتها و أسسها<sup>1</sup>.

### 2\_ مفهوم النص عند العرب والغرب:

أحمد النبوي: حيث ذكر عدة مقولات تحيل على النص حسب النظرية السيميائية، فالنص ملفوظ، أي أنه يتعارض مع الخطاب رغم أن هناك من يجعلها مترادفين. والنص مجموعة السلسلة اللغوية اللامحدودة بسبب إنتاجية المنظومة. كما أن النص بالمعنى الضيق قد يطبق على عمل كاتب أو مجموعة من الوثائق المعروفة أو الشهادات التي تم جمعها وفي هذه الحالة يكون النص مرادفا للمتن<sup>2</sup>.

ويرى محمد مفتاح: أن النص عبارة عن وحدات لغوية طبيعية منضدة متسقة ويقصد بالمتن ما يضمن العلاقة بين أجزاء النص وبالتنسيق ما يحتوي أنواع العلاقات بين الكلمات المعجمية. ويعرفه أيضا من خلال بعض المقومات الأساسية، فالنص عنده مدونة كلامية

<sup>1</sup> \_ صام عبد القادر ،مصطلح التعليمية في المعاجم اللسانية العربية قراءة تحليلية ،مجلة أدبيات ،المجلد:4، العدد:2 ، جامعة أحمد زبانة غليزان ، 2022، ص:24-25.

<sup>2</sup> \_ لطيفة مولاي عبد الله يوسف، التعدد المفاهيمي للنص، مجلة العلامة ،المجلد:07، العدد:01، جامعة السلطان مولاي سليمان كلية الآداب والعلوم الإنسانية بني ملال، المغرب ، 2022 ، ص:273.

وحدث تواصلية وتفاعلية وله بداية ونهاية، أي أنه مغلق كتابيا لكنه توالدي معنويا لأنه متولد من أحداث تاريخية وفسانية ولغوية... وتتناسل منه أحداث أخرى لاحقة له<sup>1</sup>.

يعد مفهوم النص في الوقت الحاضر، من أكثر المفاهيم تداولاً في الساحة اللغوية والنقدية والثقافية، وذلك لما له من أبعاد فكرية وإيديولوجية وتربوية، وهذا ما جعله يحتل صدارة الدراسات اللغوية والنقدية الحديثة، وما جعله أيضاً محل اهتمام كثير من الفروع المعرفية الأخرى كالتاريخ، وعلم الاجتماع وعلم النفس...

يهتم الباحثون اليوم في علم النفس، والعلوم التربوية بالطرائق المختلفة لقراءة النصوص وتحليلها في إطار التفاعل الاجتماعي، واختلاف الأشكال النصية باختلاف المقامات والمواقف الاجتماعية، ويأتي اهتمام العلوم اللغوية بالنص كونه يمثل الوحدة الطبيعية للتفاعل اللغوي بين المتكلمين؛ فالتواصل أو التفاعل بين المتكلمين لا يتم بجمل وعبارات معزولة، وإنما يحصل عن طريق إنجازات كلامية أوسع ممثلة في الخطاب أو النص اللذين يمثلان الوحدة الأساسية للتبليغ والتبادل<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> \_ المرجع السابق، ص: 273.

<sup>2</sup> - انظر: محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط1، بيروت، لبنان، 2008، ص: 565.

وعليه ورد مفهوم النص في اللسانيات الحديثة على أنه مجموع الملفوظات اللغوية التي

يمكن أن تكون مكتوبة أو ملفوظة<sup>1</sup>.

فينبغي أن يكون المفهوم الأساسي لأي نص أنه وسيلة نقل الأفكار والمفاهيم إلى

الآخرين، فهو نقل شيء ما إلى المخاطب، وهو ليس هدفا في حد ذاته، إنما هو طريق

للخطاب؛ إنه عبارة عن التوصيل اللغوي - سواء كان منطوقا أو مكتوبا - كونه رسالة

فحسب تتخذ صورة شفرات محددة في صورتها المسموعة أو المرئية<sup>2</sup>.

كما ورد مفهوم النص أيضا عند فان ديك van dijk هو: "ترابط مستمر للاستبدالالات الأفقية

التي تظهر الترابط النحوي في النص".<sup>3</sup> ويشير محمد خطابي إلى تعريف هاليداي M.A.K

halliday ورقية حسن حيث يعرفان النص بأنه "متتالية من الجمل يكون بينها علاقات أو

على الأصح بين عناصر هذه الجمل علاقات"<sup>4</sup>

وقد أخذ مفهوم النص *texte* حيزا كبيرا في دائرة الأبحاث اللغوية بعد التحول المفاجئ

الذي ظهر عند الباحثين حين دعوا إلى توجيه النظر إلى النص بدلا من الجملة؛ حيث

<sup>1</sup> - انظر: المرجع نفسه، ص:20.

<sup>2</sup> - انظر: أحمد عفيفي، نحو النص - اتجاه جديد في الدرس النحوي -، مكتبة زهراء الشرق، ط1، القاهرة،

2001، ص:20.

<sup>3</sup> - محمد السعيد بحيري، علم لغة النص، المفاهيم والاتجاهات، الشركة المصرية العالمية للنشر، ط1،

القاهرة، 1997، ص:108 .

<sup>4</sup> - محمد خطابي، لسانيات النص - مدخل إلى انسجام الخطاب -، المركز الثقافي العربي، ط1، الدار

اليضاء، المغرب، 1987، ص:13.

أفرزت البدايات الأولى المعاينة له كثيرا من التساؤلات المتمركزة أساسا حول ماهيته وكيفية تحليله والخصوصيات التي تجعل منه نصا والفرق بينه وبين الخطاب، وقد نتج عن هذا كثير من الرؤى والاقتراحات التي أفرز اجتماعها ظهور ما يسمى بعلم النص، الذي تمحورت وظائفه في معالجة هذه الظاهرة اللغوية عبر مقاربات فلسفية ولغوية واجتماعية، قادت في مسارها إلى كشف جزئي عن النص من حيث مفهومه وبنيته ووظائفه والأشكال والمضامين التي قد يؤديها بواسطة هذه الأشكال وهذه المضامين. والذي يعنينا هو استحضار جملة الاستفهامات المتضمنة ما يؤسس مدونة ما نصا من خلال توظيف العناصر التي حددها علم النص في التفريق بين النص واللانص، انطلاقا من النظر في وظيفتها في تمييز النصية textualite<sup>1</sup>.

ورغم تعدد تعريفات النص في شكلها ومضمونها فإنها تراعي جملة من الجوانب يتحقق بتضافرها كمال النص وأي خلل معنوي يؤدي بالضرورة إلى خلل في الفهم العام للنص من جوانب متعددة يمكن جمعها فيما يلي :

❖ الجانب الدلالي.

❖ الجانب التداولي.

❖ جانب السياق.

❖ جانب "الانسجام" وهو أهم المعايير التي تعنى بها المقاربات النصية.

<sup>1</sup> - انظر: المرجع السابق، الصفحة نفسها.

❖ الجانب الوظيفي.

❖ الجانب التواصلي بين المنتج والمتلقي.

❖ الجانب الإفادي.<sup>1</sup>

ويجب التأكيد على ضرورة وجود عناصر أخرى سماها شروط تنظيم النص صنفها في

مايلي:<sup>2</sup>

❖ **الجودة:** ويقصد بها القوة التي يتمتع بها النص في ذاته مما يؤهله بأن يوسم

بالمرونة بين أطراف العملية التواصلية.

❖ **الفعالية:** وهو الانطباع الذي يخلفه أو يحدثه بين أطراف العملية التواصلية.

❖ **الملاءمة:** ويقصد بها التلاؤم بين سياق النص والمعايير النصية.

ويلخص محمد مفتاح النص في مجموعة من التعريفات على النحو الآتي<sup>3</sup>:

❖ **النص مدونة كلامية:** يتألف من الكلام لا من أشياء أخرى غير الكلام.

---

<sup>1</sup>-انظر: صبحي إبراهيم الفقي، علم لغة النص بين النظرية والتطبيق، دارقبا للنشر والتوزيع والطبع، ج2،

ط1، مصر، 2000، ص:29.

<sup>2</sup>- انظر: المرجع نفسه، ص:36.

<sup>3</sup>- انظر: محمد مفتاح، تحليل الخطاب الشعري: استراتيجية التناص، المركز الثقافي العربي، ط1، بيروت

، 1985، ص:119، 120.

❖ **النص حدث:** بمعنى أنه يقع في زمان ومكان محددين لا يعيد نفسه مثله مثل الحدث

التاريخي

وللنص وظائف متعددة أهمها مايلي:

❖ **وظيفة تواصلية:** بمعنى أنه يهدف إلى إيصال معلومات ونقل خبرات وتجارب

مختلفة إلى المتلقي.

❖ **وظيفة تفاعلية:** يجعل من أفراد المجتمع أفرادا متفاعلين فيما بينهم في شكل

علاقات اجتماعية.

❖ **وظيفة توالدية:** أي أنه سليل أحداث تاريخية وفسانية ولغوية وتنبتق منه أحداث

لغوية أخرى لاحقة له .

❖ **وظيفة التمايز وهي الغلق:** وتعني أن له بداية ونهاية.

فالملاحظ أن هذا التعريفات حاولت الإلمام بكل الخصائص والجوانب المتعلقة بالنص من

حيث الجوانب اللغوية والنفسية والسوسولوجية والتاريخية.

ولهذا يقتضي تصنيف النصوص في عملية المعالجة التعليمية ومراعاة جملة من

المعطيات التالية:

- محاولة الانطلاق من تعريف إجرائي للنص نراعي فيه الشمولية لأكبر عينة من النصوص.

- محاولة تحديد أهداف خاصة بالتصنيف، وذلك من خلال بسط أسئلة نحو: لماذا تصنيف النصوص؟ ما هي الفائدة من وراء ذلك؟

والمهم في هذا المضمار تركيبية النص تركيبية بيداغوجية بحيث يمثل وحدة تعليمية ومحورًا تلتقي فيه المعارف اللغوية المتعلقة بالنحو والصرف، والعروض والبلاغة، وعلوم أخرى كعلم النفس، وعلم الاجتماع والتاريخ، بالإضافة إلى المعطيات المعرفية المتميزة التي صارت تقدمها علوم اللسان في دراسة النصوص وما في ذلك من فائدة جليلة تعود بالنفع على العملية التعليمية.<sup>1</sup>

" فالتربية الأدبية قناة من قنوات التعليم... وللنص الأدبي دور هام وخطير في التوجيه. لا يقل أهمية في حياة الأمم عن القوانين والتشريعات، بل قد يتجاوزها؛ لأنه حين يتمكن الفرد من تذوق النص الأدبي ويستجيب له يكون معه كيانا واحدا أسلوبا وممارسة، وحين تستقيم الظاهرة الأدبية في مجتمع ما وتطبعه بطابعها السليم فإنّ أفراد هذا المجتمع يصبحون مؤهلين لأن يكونوا أفرادا صالحين يحسون ويتذوقون ويفسحون المجال للرأي الآخر، والنص الأدبي هو الذي يعمل على غرس التربية الفنية في النفوس إحساسا وممارسة".<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - انظر: المرجع السابق، ص: 129.

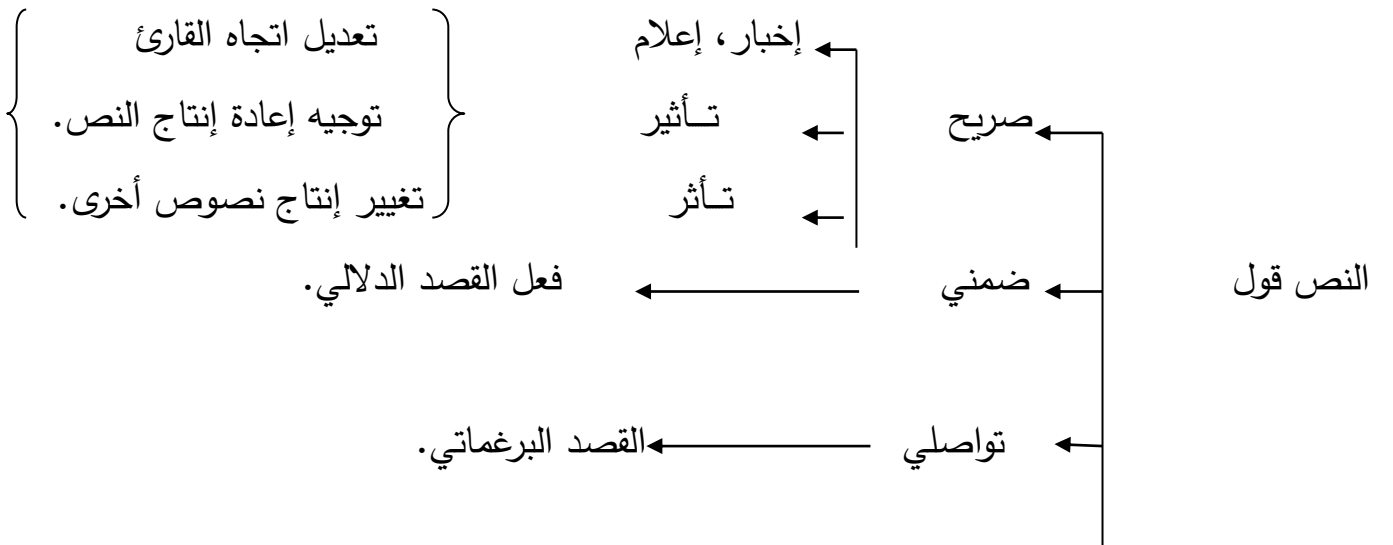
<sup>2</sup> - حادي البشير، واقع النص الأدبي في المدرسة، أعمال الندوة الوطنية المنعقدة يومي 9 و10 أفريل، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2000، ص: 103.

وعليه فإنّ معلم اللغة العربية مطالب في أثناء تقديمه للنصوص المختلفة للمتعلمين أن يبحث في معانيها التي تحملها الأصوات والعلامات والإشارات والرموز، وفي علاقاتها ببعضها بعض وبمستعملها.

فلا يمكن تقديم النصوص المختلفة للمتعلم دون أن يتقن المعلم مجموعة من المهارات والفنون وأن يضعها نصب عينيه حتى يتسنى له تحقيق الأهداف المرجوة من النص.

فكلما أخذ المعلم هذه الفنون بعين الاعتبار تمكن من اختراق النص واستخراج معانيه وتذليل صعوباته وتيسيرها للمتعلم.

خلاصة القول يمكن أن نحدد مفهوم النص باعتباره عملية إبداعية و تواصلية معقدة على النحو التالي:<sup>1</sup>



<sup>1</sup> - انظر: المرجع السابق، الصفحة نفسها.

أ\_ عند العرب:

\_ عند ابراهيم الفقي: يرى أن النص حدث تواصل، يلزم لكونه نصاً أن تتوافر له سبعة معايير إذا تخلف واحد منها تنتزع منه صفة النصية، وهذه المعايير هي: السبك أو الربط النحوي، التماسك الدلالي الذي ترجمه تمام حسان بالالتحام القصد، القبول والمقبولية، الإخبار والإعلام، المقامية، وأخيراً ما اصطلح على تسميته بالتناص.<sup>1</sup>

\_ عند عبد الملك مرتاض: يرى أن النص: «لا ينبغي أن يحدد بمفهوم الجملة، ولا بمفهوم الفقرة التي هي وحدة كبرى لمجموعة من الجمل فقد يتصادف أن تكون جملة واحدة من الكلام نصاً قائماً بذاته مستقلاً بنفسه، وذلك ممكن الحدوث في التقاليد الأدبية كالأمثال و الألباز والحكم السائرة والأحاديث النبوية التي تجري مجرى الكلام وهلم جر».<sup>2</sup>

\_ أما نور الدين السد: فينطلق من رؤية لسانية، لا تعتمد تقسيم الخطاب إلى نفعي وآخر فني بل تصنف النص تصنيفاً نوعياً وبذلك أصبح النص الأدبي عنده لا يمثل إلا أحد الأنواع النصية العديدة، ومنها: النص الأدبي، النص القضائي والنص السياسي... إلخ ويضيف قائلاً: «إن القارئ والسياق، ووسائل الاتساق، أركان جوهرية وحاسمة في تمييز النص عن اللانص، فمتكلم اللغة العارف بخصائصها هو وحدة القادر على أن يحكم بنصية ما تلقاه، إما أنه

<sup>1</sup> \_ لطيفة مولاي عبد الله يوسف، التعدد المفاهيمي للنص، مرجع سابق، ص: 274.

<sup>2</sup> \_ المرجع نفسه، ص: 275. (بتصرف)

يشكل كلا موحدًا، وإما هو جزر من الجمل والتراكيب لا يربطها رابط، لذلك كان الاتساق اللغوي مقوماً أساسياً في الحكم على نصية أي نص من عديمها»<sup>1</sup>.

ب\_ عند الغرب:

\_عند هلمسليف: يرتبط النص عنده بالملفوظ اللغوي المحكي أو المكتوب طويلاً أو قصيراً فعبارة Stop أي قف هي في نظر "هلمسليف" نص.

فالنص إذا عنده لا ينظر إلى نصيته من جهة الطول أو التركيب وإنما من جهة انغلاقيته، ولذلك لا يمكن عد الجملة التابعة لغيرها نص لأن الجملة في النص ذات دلالة جزئية ولا يمكن أن تتقرر بالتحديد الدلالة الحقيقية لكل جملة داخل ما يسعى بكلية النص إلا بمراعاة الدلالات السابقة واللاحقة في ذلك التسلسل/التتابع الجملي، إذ ينظر إلى النص مهما صغر حجمه على أنه وحدة كلية مترابطة الأجزاء فالاعتداء هنا ليس بالامتداد الطولي للنص، بل بالأبنية الكبرى المتلاحمة داخليا التي يقدمها النص»<sup>2</sup>.

\_عند تودوروف: النص إنتاج لغوي منغلق على ذاته ومستقل بدلالاته وقد يكون جملة أو كتاباً بأكمله. وهذا الإنتاج اللغوي لاشك له وجهان، وجه اللفظ ووجه المعنى، ولا يمكن تعريف النص وحدة دلالية وليست الجمل إلا الوسيلة التي يتحقق بها النص.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> \_المرجع نفسه، ص: 275.

<sup>2</sup> \_لطيفة مولاي عبد الله يوسف، التعدد المفاهيمي للنص، مرجع سابق، ص: 276.

<sup>3</sup> \_المرجع السابق، ص: 277.

\_عندفان ديك: وهو من بين الباحثين الذين اشتغلوا على النص كثيرا حيث ذكر في كتابه "بعض مظاهر قواعد النص 1972"، "النص والسياق 1977" «أن النص نتاج لفعل ولعملية إنتاج من جهة وأساس لأفعال، وعمليات تلق واستعمال داخل نظام التواصل والتفاعل من جهة أخرى»<sup>1</sup>.

\_أما هاليدي و رقية حسن: فقد أكد في كتابهما: "الاتساق في الإنجليزية 1976": "أن النص وحدة لغوية في طور الاستعمال. وهو لا يتعلق بالجمل، وإنما يتحقق بواسطتها. وهما يركزان على الوحدة والانسجام في النص من خلال الإشارة إلى كونه وحدة دلالية. ولا يهتمان بالطول حيث يقولان "النص يمكن أن يكون له أي طول... وبعض النصوص تتشابه في الحقيقة من حيث أنها يمكن أن تكون أقل من جملة واحدة في التركيب النحوي مثل التحذيرات، العناوين والإعلانات والإهداءات"<sup>2</sup>.

### 3\_ تعريف الخطاب لغة واصطلاحا:

\_ لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة ( خ. ط. ب ) : « خطب : الخطاب : الشأن والأمر ، صغر أو عظم ، وقيل : هو سبب الأمر . يقال ما خطبك؟ أي ما أمرك؟ وتقول هذا خطب جليل ، وخطب يسير .

<sup>1</sup> \_ المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

<sup>2</sup> \_ المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

\_ وفي الحديث :إنه لحري إن خطب أن يخطب ،أي يجاب إلى خطبته ،يقال :خطب فلان إلى فلان فخطبه و أخطبهاأجاباه .

\_والخطاب و المخاطبة:مراجعة الكلام ،وقد خاطبه بالكلام مخاطبته وخطابا وهما يتخاطبان «<sup>1</sup>.

ب\_ اصطلاحا: هناك عدة تعريفات للخطاب من بينهما نجد تعريف نعمان بوقرة :في كتابه " المصطلحاتالأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب ،دراسة معجمية " حيث يعرفه بأنه : «كل كلام تجاوز الجملة الواحدة والتي تغدو أثناء تحليله الوحدة الصغرى التي يتكون منها ،سواء كان مكتوبا أو منطوقا (... ) وفي محاضراته "نظام الخطاب "يقرر ميشال فوكو أن الخطاب شبكته معقدة من النظم الاجتماعية والسياسية والثقافية التي تبرز فيها الكيفية التي تبرز فيها الكيفية التي ينتج فيها الكلام

كخطاب «<sup>2</sup>بمعنى أن الخطاب يتجاوز المفهوم الضيق للجملة الواحدة ليشمل مجموعة من الأفكار والمفاهيم المترابطة كونه عبارة عن مجموعة متشابكة من الجمل والعبارات والتراكيب النحوية التي تهدف إلى التواصل مع الآخرين .

<sup>1</sup> \_ ابن منظور ،، عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، لسان العرب ،تح. دار المعارف ،القاهرة ،مصر، (د.ط.)، مادة(خطب).

<sup>2</sup> \_ نعمان بوقرة ،المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب ،دراسة معجمية ،جدارا للكتاب العالمي ،عمان ،الأردن، ط1 ، 2009، ص:12.13.

## 4\_ تعريف المقاربة:

أ\_ لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة [ق.ر.ب]:

«قرب: القرب، تقيض البعد. قرب الشيء بالضم يقرب قربا وقربانا و قربانا، أي دنا، فهو قريب، الواحد والاثنا في ذلك سواء. وقوله تعالى: ولو تري إذ فزعوا فلا فوت و أخذوا من مكان قريب» جاء في التفسير أخذوا من تحت أقدامهم.

\_ والقرب طلب الماء ليلا: وقيل هو أن لا يكون بينك وبين الماء إلا ليلة، وقال ثعلب: إذا كان بين الإبل وبين الماء يومان: فأول يوم تطلب فيه الماء هو القرب والثاني الطلق.<sup>1</sup>

ب\_ اصطلاحا: المقاربة يقصد بها الكيفية العامة، أو الخطة المستعملة لنشاط ما مرتبطة بأهداف معينة يراد منها دراسة وضعية أو مسألة أو حل مشكلة أو بلوغ غاية معينة أو الانطلاق في مشروع ما.<sup>2</sup>

## 5\_ تعريف المهارة لغة واصطلاحا:

أ\_ لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة [م.ه.ر]:

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، مرجع سابق، مادة (ق ر ب).

<sup>2</sup> حريزي لخضر، استثمار المقاربة النصية في نفسية المتعلم في ضوء المقاربة بالكفاءات، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، مج: 11، العدد: 02، المدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة، الجزائر، 2021، ص: 1191.

مهر:المهر :الصداق والجمع مهور وقد مهر المرأةيمهرها ويمهرها مهرا .و أمهرها .وفي حديث أم حبيبة:« وأمهرها اللجاشيمن عنده ساق لها مهرا وهو الصداق ».

\_ والمهارة:الحذق في الشيء:والماهر:الحاذق بكل عمل و أكثر ما يوصف به السابح المجيد والجمع مهرة .<sup>1</sup>

ب\_ اصطلاحا:من التعريف اللغوي يظهرأن المهارة هي القدرة علي تنفيذ أمر ما بدرجة إتقان،وتتحدد درجة الإتقان المقبولة تبعا للمستوى التعليمي للمتعلم ، والمهارة أمر تراكمي أيأنهاتبدأ بمهارات بسيطة تبني عليها مهارات أخرى وهي تحتاج إلى أمرين :

• **معرفة نظرية:**لاكتساب مهارة ما يجب أن يعرف المتعلم الأسس النظرية التي يقاس عليها النجاح في الأداء .

• **تدريب عملي:** لا يمكن أن تكتسب المهارة إلا إذا لم يتدرب المتعلم عليها ويجب أن يمتد التدريب حتى تكتسب المهارة بالمستوى المطلوب للمرحلة التعليمية. كما تعتبر المهارة عمل فردي لاكتسب إلا بالتدريب العلمي لكل متعلم ، ويختلف المتعلمون في سرعة اكتسابهم للمهارة لذلك لايجوز الاكتفاء بالتدريب الجماعي او تدريب بعض الأفراد من بين مجموعة من المتعلمين . فالمهارة هي أداء لغوي ( صوتي أو غير

<sup>1</sup> \_ ابن منظور،لسان العرب ،مرجع سابق،مادة(م ه ر).

صوتي ( يتميز بالإتقان و الفهم ، والمقصود بها ( الاستماع -القراءة- التحدث -  
الكتابة )<sup>1</sup>.

## 6\_أنواع المهارات اللغوية :

تقسم المهارات اللغوية بشكل أساسي إلى أربعة أنواع رئيسية.

أولاً: مهارة الاستماع: من بين المهارات التي لها أهمية كبرى في اكتساب اللغة وتنمية الثروة اللفظية للمتعلم وتزويده بالمعارف والعلوم وهي تحتاج إلى قدر كبير من الانتباه واليقظة حيث يعرفها أحمد صومان :«بأنها عملية إنسانية مقصودة تهدف إلى الاكتساب والفهم والتحليل والتفسير والاشتقاق ثم البناء الذهني ،وتعتبر فترة الاستماع هي تهيئة خصبة لبقية المهارات ولقد أثبتت الأبحاث اللغوية أن المرء في حالة الاستماع لا يعد سلبياً بل هو ايجابي فعال فهو يعمل على فك الرموز الصوتية وفهمها والحكم عليها » . فإتقان الاستماع أمر ضروري في الانتقال إلى المهارات الأخرى وكل مهارة تتدرج تحتها عدة مهارات ولقد لخصت مهارات الاستماع فيما يلي :

- ✓ إدراك غرض المتحدث وهذا يتطلب فهماً دقيقاً لما يقول.
- ✓ إدراك معاني الكلمات وتذكر تلك الكلمات .
- ✓ فهم الأفكار إدراك العلاقات فيما بينهما وتنظيمها وتبويبها .

<sup>1</sup> \_ يوسف بن محمد الحسن، العلاقة اللغوية وآليات اكتسابها، مجلة مقاربات في التعليمات، المجلد: 04، العدد: 01، جامعة مولاي الطاهر سعيدة، الجزائر، 2021، ص: 311.

✓ اصطفاء المعلومات المهمة .

✓ تحليل الكلام و الحكم عليه.<sup>1</sup>

**ثانيا: مهارة الكلام:** وهو الوسيلة اللغوية الأولى التي يستخدمها الإنسان لنقل ما لديه من أفكار أو ما يدور في نفسه من أحاسيس إلى الآخرين وهو في مقابل الاستماع ، فالناس يستخدمونه أكثر من الكتابة في حياتهم أيأنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون ، ويعتبر التحدث مهارة مركبة يسهم فيها إتقان اللغة والقدرة على التلاعب بالأساليب وتوظيفها والمرونة في تبديل مواقع الكلام وتراكيبه .

إن عملية الكلام تمر على عدة خطوات وفي استثارة وتفكير وصياغة ثم نطق ، فالمتحدث الجيد هو الذي يتحدث إذا كان لديه داع للكلام ويعتبر التعبير الشفوي نشاط أساسي من أنشطة التواصل لدى المتعلمين. فإذا كان الاستماع وسيلة لاستقبال الحديث وتحقيق الفهم فإن التعبير الشفوي وسيلة الإرسال والإفهام.

وللتحدث مهارات أهمها :

✓ القدرة على تحديد هدف التحدث.

✓ القدرة على نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا .

✓ القدرة على التمييز عند النطق بين الحركات القصيرة والطويلة .

---

<sup>1</sup> يوسف بن محمد الحسن، العلاقة بين المهارات اللغوية وآليات اكتسابها، مجلة مقاربات في التعليمية، المجلد: 04 ، العدد: 01، جامعة مولاي الطاهر سعيدة، الجزائر، 2021، ص: 321.

✓ القدرة على مراعاة آداب التحدث.

✓ القدرة على مراعاة المقام في اختيار المفردات والتعابير.<sup>1</sup>

**ثالثا: مهارة القراءة:** وهي عملية التأملية التي تتمو كتنظيم مركب من أنماط ذات عمليات عقلية علميا وهي نشاط يتضمن أنماط التفكير والتحليل والتعليل وحل المشكلات والتقويم، وينبغي أن تكون القراءة نشاطا فكريا يشمل التعرف على الحروف والكلمات والنطق بها، صحيحة وفهم هذه الرموز وتحليلها و إدراك ما تعبر عنه من أفكار. ومن التعريفات الشاملة للقراءة تعريف جريسر " Graesser " إذ يرى بأن القراءة تتضمن عمليات معرفية حيث أنها تقضي أمورا شتى مثل: فهم المفردات والمقاطع والتركيب النحوي وفهم الجمل وتوجيهات الكاتب، فالاستيعاب ليس أمرا سهلا وسريعا دائما، ولعل هذا التفسير للقراءة بأنها إنجاز فوق العادة<sup>2</sup>. وللقراءة مهارتان أساسيتان هما التعرف والفهم ويسميها أحمد مدكور النظر والاستبصار، فهو يرى أنه لديهما دلالة أعمق على الفهم والتعرف، مهارات التعرف هي:

✓ ربط المعنى المناسب بالرمز ( الحرف ) الكتابي .

✓ التعرف على أجزاء الكلمات من خلال القدرة على التحليل البصري .

✓ التمييز بين أسماء الحروف و أصواتها.

<sup>1</sup> \_ المرجع نفسه، ص: 314.

<sup>2</sup> \_ يوسف بن محمد الحسن، العلاقة بين المهارات اللغوية وآليات اكتسابها مجلة مقاربات في التعليمية، المجلد: 04، العدد: 01، جامعة مولاي الطاهر سعيدة، الجزائر، 2021، ص: 314.

✓ ربط الصوت بالرمز المكتوب<sup>1</sup> .

مهارات الفهم هي:

✓ القدرة على القراءة في وحدات فكرية .

✓ فهم التنظيم الذي اتبعه الكاتب.

✓ فهم الاتجاهات.

✓ تجديد الأفكار الرئيسية وفهمها.

✓ القدرة على الاستنتاج<sup>2</sup>.

رابعاً: مهارة الكتابة: يعرف معجم علوم التربية الكتابة " Ecrit " بأنها «نتاج فعلا لكتابة الذي

هو عملية إنتاج نص ، خطاب اعتباره سلسلة من الجمل تحكمه بنية جمالية وروابط بين

هذه الجمل ينسق بينهما بنية بين الجملة تتحكم فيها قواعد النحو .» ويعرفها عبد المجيد

عيساني على أنها اتفاق إنساني على تثبيت الأصوات في صور منقوشة تضمن بها البقاء

والدوام أطول فترة ممكنة لأغراض محددة . فالكتابة تتم عن طريق تطور في القدرات العقلية

ونمو البنيات المعرفية لدى الكائنات عموماً والطفل والمتعلم على وجه الخصوص . ويرتبط

مفهوم الكتابة بالعناصر الثلاثة للغة العربية وهي : الخط ، الإملاء ، التعبير الكتابي ، ونقسم

هذا الأخير إلى نوعين : تعد من حيث الأداء ويندرج تحته التعبير الشفوي الذي يقع ضمن

<sup>1</sup> \_ المرجع نفسه، ص: 315.

<sup>2</sup> \_ المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

مهارة التحدث ،وتعتبر كتابي وهو ما يعرف باسم الإنشاء التحريري . أما القسم الثاني فهو من حيث الغرض : ويندرج أيضا تحته نوعين تعد وظيفي ،وتعدإبداعي<sup>1</sup>.

\_ لمهارة الكتابة عدة مهارات أهمها:

✓ القدرة على كتابة الحروف الهجائية بأشكال مختلفة .

✓ القدرة على الكتابة بخط واضح يميز بين الرموز الكتابية.

✓ القدرة على نقل الكلمات التي تشاهدها نقلا صحيحا.

✓ القدرة على مراعاة القواعد النحوية واللغوية .

✓ القدرة على توليد أفكار للكتابة.<sup>2</sup>

### 7\_ مفهوم النص لغة و اصطلاحا:

تعتبر النص نقطة تلاقي العديد من المجالات المعرفية بل لا يكاد يخلو مجال من وجود نص ،إلأن وجهة النظر وطريقة الاشتغال وأشكال المقاربة تختلف من مجال لآخر،ومن نص لآخر،ومن شخص لآخر،ولعل ذلك راجع لما عرفه ويعرفه هذا المصطلح من تعدد لغوي فقد تعددت المفاهيم حوله بتعدد التوجهات المعرفية والنظرية والمنهجية المختلفة وعليه فإن الاختلاف حول ماهية النص تكمن أساسا في اختلاف التصور والغاية من دراسته<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> \_ يوسف بن محمد الحسن،العلاقة بين المهارات اللغوية وآليات اكتسابها،مرجع سابق،ص:316.

<sup>2</sup> \_ نفس المرجع،ص:316.

<sup>3</sup> \_ لطيفة مولاي عبد الله يوسف،التعدد المفاهيمي للنص،مرجع سابق.

أ- لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة [ ن .ص. ص ] « النص رفعك

الشيء ، نص الحديث ينصه نصا : رفعه . وكل ما أظهر فقد نص ، وقال عمرو بن

دينار: ما رأيت رجلا أنص للحديث من الزهري ، أي أرفع له و أسند .

\_ ووضع على المنصة أي على غاية الفضيحة والشهرة والظهور .

\_ ونص المتاع نصا: جعل بعضه على بعض ونص الدابة ينصها نصا ، رفعها في السير،

وكذلك الناقة . وفي الحديث : أن النبي صلى الله عليه وسلم حين دفع من عرفان

سارالعنق فإذا وجد فجوة نص أي رفع ناقته في السير، وقد نصت ناقتي رفعها في

السير وسير وسير نص ونصيص»<sup>1</sup>.

ب- اصطلاحا: النص عبارة وحدة لغوية متماسكة سواء كانت شفوية أو مكتوبة تتجاوز

مستوى الجملة المفردة ، هذه الوحدة تتحقق من خلال الترابط والتلاحم بين مكونات النص

المختلفة وكذا في السياقات الدلالية والتركيبة. « يشق مصطلح النص " Teste " في

اللغات الأجنبية من الفعل " Texture" الذي يعني يحوكأو ينسج ، ويوحى لسلسلة من

الجمال والملفوظات المنسوجة بنيويا ودلاليا [...] والمفهوم الشائع للنص أنه يشكل لغوي

يمتاز بطول معين ، كان يكون قصة أو رواية أو مقامة أو معلقة أو كتابا . ولكن الفكر

النقدي المعاصر ضبط هذا المفهوم ولم يربطه بالقياسات الشكلية الخارجية حيث يرى أن

<sup>1</sup> \_ ابن منظور، عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسبالله، هاشم محمد الشاذلي، لسان العرب، تحدار المعارف،

القاهرة، مصر، (د.ط)، 1119، مج 6، ص: 4441.

النص يمكن أن يتطابق مع كتاب كامل ويعرف باستقلاليته وانغلاقه ويشكل نظاما مختلفا عن النظام اللغوي، ولكنه يوجد في حالة تعالق معه، علاقة تواجد وعلاقة متشابهة<sup>1</sup>.

## 8\_ الفرق بين النصوص والخطاب<sup>2</sup>:

هناك من الباحثين من يجعل النص والخطاب مترادفين لا فرق بينهما ولعل من أبرز هؤلاء "بول ريكور" الذي نجده يعرف النص بكونه «كل خطاب تم تثبيته بواسطة الكتابة والكلام عنده لا يمكن أن نطلق عليه مصطلح "النص" إلا بعد تقييده عن طريق الكتابة، وكأنه بهذا المعنى يقصي كل النصوص الإبداعية الشفوية على غرار الخطب والأمثال ونحوها وفي التفكير العربي نجد محمد عابد الجابري يحذو حذو "ريكور" جاعلا النص خطابا حين يقول «النص رسالة من الكتاب إلى القارئ فهو خطاب...».

وفي المقابل هناك من يجعل النص ملفوظا، ليس بالضرورة أن يتقيد بالكتابة فالنص يشمل ما هو مكتوب خطي وما هو منطوق لفظي، ولعل أبرز من تحدث عن هذا الجانب "لويسيا المسليف" حين جعل النص ملفوظ لغوي يمكن أن يكون محكيا منطوقا أو مكتوبا قصيرا كان أو طويلا قديما أو جديدا، أما خلود العموش فتتحدث هي الأخرى عن علاقة النص بالخطاب، غير أنها تذهب بإشكالية النص والخطاب إلأبعد من ذلك حين

<sup>1</sup> \_ سهل ليلي، حدود النص في الدرسة اللسانية الغربية، مج 13، العدد 02، جامعة بسكرة، الجزائر، (د.ت)، ص: 104.105.

<sup>2</sup> \_ بولخطوط محمد، إشكالية النص والخطاب بين الأصل والفرع، مجلة دراسات، المجلد 07، العدد: 02، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، الجزائر، 2018، ص: [186-187] بتصرف.

تقول «وليس كل خطاب نصا و إن كان كل نص بالضرورة خطابا»، فالكلام المتصل خطابا ، ولكنه لا يكون نصا إلا إذا اكتمل ببداية ونهاية عبر عن موضوعه ببناء متماسك

منسجم .

إن تضارب هذه الآراء وكثرة المواقف ناتج عن عدم وجود حدود واضحة تفصل بين المفهومين ومع هذا يمكن صياغة بعض الفروق المعتمدة للتمييز بينهما منها :

✓ الخطاب يفترض وجود سامع يتلقاه ، بينما النص يتوجه إلى متلق غائب يتلقاه عن طريق فعل القراءة .

✓ الخطاب لا يتجاوز سامعه إلى غيره أي أنه مرتبط بلحظة إنتاجه ، بينما النص له ديمومة الكتابة فهو يقرأ في كل زمان ومكان .

✓ يتميز النص عن الخطاب في وعي كثير من الدارسين أن مرجع الخطاب خارجي مقامي، أما مرجع النص فداخلي نصي أو نصوصي مقالي ، أو بعبارة أخرى النص إجراءاته نصية تقتضي السياق الخارجي ، والخطاب إجراءاته تداولية .

### 9\_ مفهوم لسانيات النص:

تعد لسانيات النص من أحدث فروع اللسانيات وأكثرها إثارة حيث بدأت تتطور في الثلث الأخير من القرن العشرين إذ ركزت على النص الخطاب باعتبارها البعد الأساسي للغات والموضوع الرئيسي في تحليلها. وبظهور هذا العلم ظهرت تحولات كبرى في الفكر

اللغوي وذلك على حد تعبير روادها وباحتثها فبعدها كان الاهتمام السابق بالجمل المنعزلة عن مواقف الاتصال لتتحول إلى الاهتمام بالتحقيقات الطبيعية للغة.<sup>1</sup>

لقد جعل علماء لسانيات النص أولى اهتماماتهم في مرحلة التأسيس لهذا العلم هي التتبع التاريخي للمعارف والعلوم التي تناولت جوانب نظرية النص والخطاب وبعد هذا البحث وجدوا بأن هناك جوانب قد تقسيمها تخصصات متنوعة وكل هذا يوحي بأن هناك فروق متعددة في هذه الاختصاصات المتعلقة بالنص والخطاب.<sup>2</sup>

### 10\_ الاتساق والانسجام وكل ما يتعلق بأقسام اللسانيات النصية:

تحتل اتساق النص وانسجامه مكانة مركزية في الأبحاث والدراسات التي تندرج ضمن مجال تحليل الخطاب ولسانيات الخطاب/النص، ويقصد بالاتساق ذلك التماسك بين الأجزاء المشكلة للنص/الخطاب حيث يهتم بالوسائل اللغوية التي تصل بين العناصر المكونة للخطاب ومن أجل وصف اتساق الخطاب/النص سلك المحلل طريقة خطية متدرجا من بداية النص إلى نهايته، راصدا الضمائر والإرشادات المحلية، الإحالات كما يهتم بوسائل الربط كالعطف والاستبدال، الحذف المقارنة، الاستدراك وملم جر... وهذا ما يفضي إلأن النص كل متكامل.

<sup>1</sup> \_ عزمي محمد عيال سليمان، لسانيات النص وتحليل الخطاب (النشأة التطور)، كنوز المعرفة، عمان، الأردن، ط1، 2020، ص:15. (بتصرف)

<sup>2</sup> \_ المرجع نفسه، ص:17. (بتصرف)

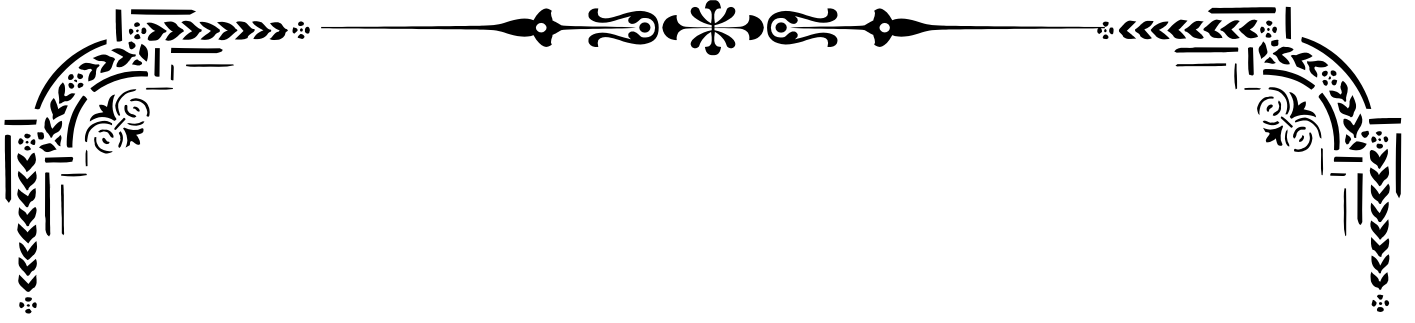
إلأنه هناك ضرورات حتمية في بعض الأحيان لا تسلك هذا السبيل.بمعنى لاتوظف الوسائل التي ذكرناها سابقا ونجد هذا في التلغراف والإعلانات الحائطية أو التجارية ،وحيث يحدث هذا فإنه يتغير الاهتمام من اتساق النصإلى انسجامه.

إن الانسجام أعم وأعمق من الاتساق حيث يتطلب بناء الانسجام من المتلقي صرف الاهتمام عن العلاقات الخفية التي تنظم النص وتولده. وفي سبعينات هذا القرن بدأ الاهتمام بهذين الملفوظين يتزايد عند المتلقي، غيرأن الدراسات العربية لانسجام النص/الخطاب ركزت على نوعين من الخطاب (التخاطب و السرد).<sup>1</sup>

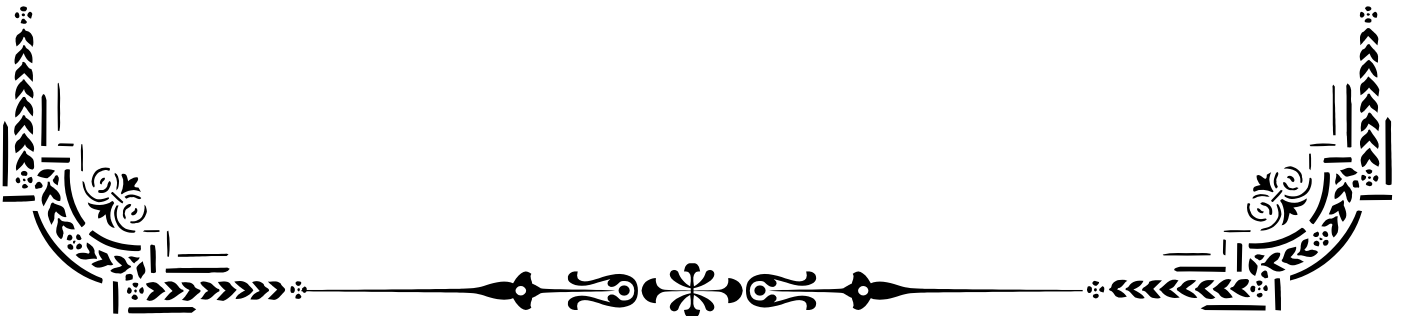
<sup>1</sup> \_ انظر: محمد خطاب، لسانيات النص ،المركز الثقافي العربي،بيروت،لبنان ط01، 1991، ص:6.5.

## خلاصة:

تُعَدُّ المقاربة النصية توجهاً بيداغوجياً معاصراً يركّز على توظيف النصوص بوصفها وحدات دلالية متكاملة في العملية التعليمية، بهدف تنمية الكفايات اللغوية لدى المتعلمين. ويقوم هذا التوجّه على تجاوز المستوى الجملي نحو تحليل النص كوحدة كبرى ترتبط بسياقات الاستعمال الفعلي للغة. ويتميّز النص، في هذا السياق، بكونه بنية لغوية ودلالية متماسكة، تتحقّق فيها خاصيتا الاتساق، المرتبط بالترابط النحوي والمعجمي، والانسجام، المتعلق بتكامل المعنى والسياق. وقد اختلف مفهوم النص بين التراث العربي الذي ركز على الجوانب البلاغية والدلالية، والمقاربات الغربية التي تناولته من منطلق لسانيات النص وتحليل الخطاب. أما الخطاب، فيُنظر إليه كاستعمال لغوي موجّه نحو المتلقي ضمن وضعية تواصلية معينة، متجاوزاً حدود البنية الشكلية. وتُعرف المقاربة باعتبارها إطاراً نظرياً ينظّم كيفية تناول المعرفة وتقديمها، بينما تُعرّف المهارة بأنها قدرة مكتسبة على أداء فعل لغوي بكفاءة. وتنقسم المهارات اللغوية إلى أربعة رئيسية: الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة. كما تركز لسانيات النص على دراسة الخصائص النصية، مما يجعل من المقاربة النصية وسيلة فعالة لترسيخ الكفاية التواصلية عبر دمج البنية اللغوية بالسياق التداولي والمعرفي للنص.



# الفصل الثاني



## فصل تطبيقي

### تمهيد:

إنّ نجاح العملية التعليمية مرهون بأربع مهارات، وهي: الاستماع، التحدث، القراءة، و الكتابة. و لا يمكن تعلّم أيّ لغة إلا من خلال هذه المهارات، باعتبارها حلقات مترابطة لا يمكن تجزئتها، ولا يُمكن إتقان كل مهارة بمعزل عن الأخرى.

كما تهدف المقاربة النصية إلى إحداث تكامل بين أنشطة اللغة العربية، وكان هدفنا معرفة مدى مساهمة هذه المقاربة في تنمية المهارات اللغوية. وعلى هذا الأساس، ركزنا على الوثائق البيداغوجية، وتتبعنا المقاربة من خلالها، وتطرقنا إلى إجراءات الدراسة، عرض وتحليل النتائج، كيفية توظيف آليات النص في كل مهارة.

المبحث الأول:

التوظيف التطبيقي لآليات اللسانيات النصية في تنمية المهارات التعليمية في

الطور المتوسط:

### 1- مفهوم تحليل النصوص:

يعرّف تحليل محتوى النصوص بأنه أسلوب منظم لتحليل مضمون رسالة معينة وأتة أداة لملاحظة وتحليل السلوك الظاهر للأشكال بين مجموعة منتقاة بين الأفراد القائمين بالتحليل، ويهدف تحليل المحتوى إلى التطبيق الكمي لمضمون معين، وذلك في ضوء نظام ضمني للفئات ليعطي بيانات مناسبة لظروف متعددة خاصة بهذا المضمون<sup>1</sup>.

ويعدّ تحليل المحتوى عاملاً ضرورياً في البحوث الخاصة لبناء المناهج و تطوير الخطط الدراسية...، فهو أسلوب علمي يهدف إلى وصف المحتوى وصفا موضوعياً وكمياً لتشخيص المعاني والمفاهيم المكوّنة لمادّة التّواصل<sup>2</sup>.

وهو أيضا " أسلوب للبحث العلمي وطريقة في ملاحظة المضمون المعرفي لأيّ مادّة مكتوبة بغرض الاستدلال على مكوّنات هذا المضمون ووصفها وصفا كمياً موضوعياً،

<sup>1</sup> - انظر: كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، ط2 ، 2005 ، ص:199.

<sup>2</sup> - انظر: رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج اللغة العربية العربية، منشورات جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1985، ص37.

## فصل تطبيقي

والكشف عن خصائصها، وأصنافها، وعناصرها وتصنيفها، وتبويبها إلى مختلف الأشكال التي يمكن الوصول إليها"<sup>1</sup>.

ويعني على رأي عبد الرحمان الحاج صالح" الوصول إلى الأغراض الحقيقية التي من أجلها حرر صاحب الخطاب خطابه، مع البحث من خلال النص وحده على الأدلة التي تدل بالدلالة القاطعة على وجود هذه الأغراض"<sup>2</sup>

وبناءً على ما سبق فإن تحليل المحتوى يسعى إلى دراسة الموضوعات المقررة من خلال مجموعة من النصوص المقترحة، وتتبع كيفية ترتيبها، وترابطها، و تكاملها فيما بينها، ومدى خضوع المحتوى للتدرج الكمي والنوعي للغة والمفاهيم التي تبلغها لفئة المتعلمين. ومن أهم خطوات عملية تحليل المحتوى نذكر ما يلي<sup>3</sup>:

أ- **تحديد الهدف من عملية التحليل:** تستهدف عملية تحليل المحتوى و وحداته المتضمنة في الوحدة .

ب- **تحديد التعريف الإجرائي لوحدات المحتوى:** و يقصد بوحدات المحتوى تلك العناصر المكونة لمحتوى الوحدة و التي تمثل الهيكل البنائي لمادة التعلم .

---

<sup>1</sup> - حسن عبد الباري، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، المكتب العربي الحديث للطباعة والنشر، الإسكندرية، د ت، ص:18.

<sup>2</sup> - عبد الرحمان الحاج صالح، التحليل العلمي للنصوص بين علم الأسلوب وعلم الدلالة والبلاغة العربية، مجلة المبرز، ع06، الجزائر، 1995، ص: 09.

<sup>3</sup> - انظر: التدريس نماذجه ومهاراته، كمال عبد الحميد زيتون، مرجع سابق، ص: 200.

## فصل تطبيقي

ج- تحليل محتوى المادة العلمية لتحديد وحدات المحتوى: في هذه الخطوة يتم قراءة المحتوى في ضوء التعريف الإجرائي الذي يتم تحديده لهذه الوحدة.

د- صدق التحليل: وهو أن يكون التحليل صالحًا لترجمة الظاهرة التي يحللها، و يتحدد صدق التحليل بالحكم عليه في ضوء معايير لعملية التحليل.

### 2- منهجية تحليل محتوى الكتاب:

وقبل تحليل محتوى أي كتاب من الكتب المدرسية لابد من بسط مجموعة من الأسئلة يحتاج الأمر إلى الإجابة عنها وهي:

- لمن يؤلف الكتاب ؟
- ما المستوى اللغوي الذي يؤلف له الكتاب ؟
- ما الرصيد اللغوي الذي سينطلق منه الكتاب ويستند إليه ؟
- ما المهارات اللغوية التي يهدف الكتاب إلى تنميتها ؟
- ما الأهداف التعليمية اللغوية التي يهدف الكتاب إلى تحقيقها بالنسبة لكل مهارة ؟
- ما طبيعة المحتوى في الكتاب وكيف سيعالج ؟

❖ المحتوى اللغوي.

## فصل تطبيقي

### ❖ المحتوى الثقافي.

- ما شكل تناول التربوي لمحتوى الكتاب ؟
  - ما نوع وطبيعة التدريبات في الكتاب ؟
  - ما الوسائل التعليمية المصاحبة وكيف يتم إعدادها ؟
  - ما شكل الكتاب، وما حجمه، وما هي قواعد إخراجه ؟
  - كيف يمكن إعداد دليل معلم مصاحب للكتاب ؟
- هذه الأسئلة المطروحة ليست جامعة مانعة لكل قضايا تأليف الكتاب، فعن هذه الأسئلة يمكن أن تتفرع عشرات الأسئلة الأخرى والمهمة، التي ليس من وظيفتنا هنا أن نسجلها في تسلسل منطقي ترتد فيه الفروع إلى الأصول، ومع هذا فستطرح هذه العشرات من الأسئلة نفسها، وسنجد أنفسنا من حيث ندري أو لا ندري في خضم الإجابة عنها.<sup>1</sup>
- وتضاف للأسئلة الأولى مجموعة من الأسئلة الأخرى لا تقل أهمية عنها وهي:
- ما نوع النصوص التي اختارها مؤلف الكتاب ؟
  - وما المصادر التي رجع إليها لانتقاء هذه النصوص ؟

<sup>1</sup>- انظر: رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج اللغة العربية، مرجع سابق، ص: 257، 258.

## فصل تطبيقي

- هل هي نصوص مأخوذة من مصادر كتابات عربية منشورة ؟ أم أنها

نصوص معدلة من مصادر كتابات عربية منشورة ؟

- هل هي نصوص مترجمة عن مصادر وكتابات غير عربية ؟ أم أنها مؤلفة

خصيصاً للكتاب؟ أم أنها منقولة من كتب أخرى لتعليم اللغة العربية؟.

وتناول نصوص الكتاب بالتحليل أمر في غاية الأهمية، إذ يمكن عن طريقه

تعرف موطن الاهتمام في الكتاب والوقوف على الوزن النسبي الذي يحتله كل

نوع من أنواع النصوص، فهذه النصوص قد تكون : نصا قرانيا أو حديثا نبويا

شريفا، أو نصا مختارا من المطبوعات العربية ، أو نصا متكاملأ ألف خصيصا

للدرس أو محادثة وحوارا، أو جملا متفرقات، أو رسالة إلى شخص ما ، أو

أبياتا من الشعر، أو غير ذلك من النصوص.

### 3-التعريف بمرحلة التعليم المتوسط:

لتعليم المتوسط هو مرحلة تتوسط التعليم الابتدائي والثانوي، وهو عبارة عن تكملة لما تعلّمه

التلميذ في المرحلة الابتدائية، وتمهيدًا لما ستنظره في المرحلة الثانوية. تشمل مرحلة التعليم

المتوسط أربع سنوات دراسية، وتتوّج في نهاية المرحلة بشهادة التعليم المتوسط التي تُؤهل

التلميذ إلى مرحلة التعليم ما بعد الإلزامي.

## فصل تطبيقي

مرحلة التعليم المتوسط تختلف عن مرحلة الابتدائي من حيث: النظام الإداري، النظام التربوي، النظام البيداغوجي.

التعليم المتوسط هو مرحلة تتوسط التعليم الابتدائي والثانوي، وهو عبارة عن تكملة لما تعلمه التلميذ في المرحلة الابتدائية وتمهيداً لما ستنتظره في المرحلة الثانوية. تشمل مرحلة التعليم المتوسط أربع سنوات دراسية، وتُتَوَجَّح في نهاية المرحلة بشهادة التعليم المتوسط التي تؤهِّل التلميذ إلى مرحلة التعليم ما بعد الإلزامي.

مرحلة التعليم المتوسط تختلف عن مرحلة الابتدائي من حيث: النظام الإداري، النظام التربوي، النظام البيداغوجي.

### 4- وصف كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط:

- سنتطرق في هذا المبحث الى وصف الكتاب المقرر على تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط من الناحية الشكلية المضمونية.

أ- الجانب الشكلي: ويتضمن العناصر الآتية:

#### 1- بطاقة معلومات الكتاب:

نلاحظ على الكتاب المعلومات الآتية:

❖ عنوان الكتاب: كتاب اللغة العربية

❖ المستوى: السنة الرابعة من التعليم المتوسط

## فصل تطبيقي

❖ تأليف:

- الدكتور حسين شلوف: الإشراف التربوي
- الدكتور أحسن الصيد: أستاذ التعليم العالي
- بوبكر خيشان: مفتش التربية الوطنية
- أحسن طعيوج: مفتش التربية والتعليم المتوسط
- أحمد زوبير: مفتش التربية والتعليم المتوسط
- سليمان بورنان: أستاذ مكوّن في التعليم العالي

❖ تنسيق وإشراف: محمد أمير لعراقي

❖ تصميم الغلاف: ناصرية سي عبد الرحمان

❖ تصميم وتركيب: فاتح قينوا محمد أمين زوايت

❖ دار الطبع: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

❖ صدر تحت وصاية: وزارة التربية الوطنية

❖ سنة الطبع: 2020/2019م

❖ الجهة الناشرة: منشورات الشهاب بالتعاون مع وزارة التربية الوطنية الجزائرية

❖ عدد الصفحات: حوالي 200 صفحة

## فصل تطبيقي

❖ النسخة: الجيل الثاني

❖ **حجم الكتاب ونوعية ورقه:** عادة ما يُطبع الكتاب بحجم A4 (X2129.7 سم)، وهو

الحجم القياسي للكتب المدرسية في الجزائر، يستخدم في طباعة الكتاب ورق أوفست أبيض غير لامع، هذا النوع من الورق يُستخدم لتقليل اللعان وتسهيل القراءة.

❖ **نوعية الخط وحجمه:** الخط العربي المستخدم في المتن الرئيسي هو خط قريب من

"Simplification Arabic" أو "Traditional Arabic"، حجم خط النصوص العادية في الكتاب حوالي 14 إلى 16 نقطة، حجم العناوين حوالي 18 إلى 22 نقطة، التمارين والملاحظات: بحجم 12 إلى 14 نقطة.

❖ **الألوان والصور والرسوم:** يعتمد الكتاب على استخدام ألوان هادئة ومريحة للعين مثل

الأزرق الفاتح، الأخضر، والبرتقالي، لتحديد العناوين الرئيسية والترسيبات (يبدو أن الكلمة الأصلية "التروسينات" غير واضحة، إن كان المقصود بها مصطلحًا معيّنًا يُرجى توضيحه)، تُستخدم هذه الألوان أيضًا في تمييز الأقسام المختلفة من الدروس، مما يساعد التلاميذ على التنقل بسهولة بين المحتويات. كما يتضمن الكتاب مجموعة من الرسوم التوضيحية والصور التي تخدم الأهداف التعليمية، منها: صور توضيحية للنصوص، رسوم تعليمية، أيقونات دلالية.

## فصل تطبيقي

❖ عدد الوحدات: يحتوي على 8 وحدات رئيسية: قضايا اجتماعية، الإعلام والمجتمع،

التضامن الإنساني، شعوب العالم، العلم والتقدم التكنولوجي، التلوث البيئي،

الصناعات التقليدية، الهجرة الداخلية والخارجية.

ب- الجانب المعرفي: ويتضمن العناصر الآتية:

### 1- المقدمة:

تُمهد مقدمة الكتاب السياق التربوي والبيداغوجي الذي أُعدَّ في إطاره، حيث تُشير إلى أن هذا

الكتاب صُمم وفقاً لمقتضيات الجيل الثاني من مناهج التعليم المتوسط في الجزائر، ويهدف

إلى تعزيز دور المتعلم في بناء تعلماته، من خلال اعتماد المقاربة بالكفاءات، التي تجعل

منه عنصراً فاعلاً ومشاركاً لا متلقياً سلبياً.

-تركز المقدمة على أهمية تطوير:

• الكفاءة اللغوية: الفهم، التذوق، والتحليل.

• الكفاءة التواصلية: التفاعل الشفهي والكتابي.

• الكفاءة الثقافية: التعرف على القيم الوطنية، الإنسانية، والاجتماعية.

-كما تؤكد على تنويع النصوص (أدبية، علمية، دينية، وطنية) لتلبية حاجات التلميذ الفكرية

والوجدانية، وتشجيعه على القراءة النقدية والإنتاج الكتابي، وربط اللغة بالواقع المعاش.

تشير أيضاً إلى:

• ضرورة العمل التعاوني داخل القسم.

## فصل تطبيقي

- توظيف النشاطات الإدماجية كوسيلة لتثبيت المكتسبات.
- اعتماد خطوات منهجية واضحة في تقديم الدروس (الملاحظة، الاكتشاف، التطبيق).
- تختتم المقدمة بتوضيح أن الكتاب أداة مرافقة للمتعلم في رحلته نحو تحقيق الكفاءة الختامية للمستوى، والمتمثلة في القدرة على فهم النصوص، تحليلها، إنتاجها، والتفاعل معها في وضعيات تواصلية مختلفة.

### 2- محاور الكتاب:

يتضمن الكتاب ستة محاور، وفي كل محور نجد العناصر الآتية:

#### المحور الأول: دراسة النصوص

يتضمن هذا المحور:

❖ قراءة نصوص متنوعة: أدبية، شعرية، نثرية، علمية، سردية، حوارية.

#### ❖ تحليل النص:

- استخراج الفكرة العامة والأفكار الأساسية.
- تحديد نمط النص (سردية، وصفية، حوارية، إيعازية...)
- فهم الشخصيات، الأزمنة، الأمكنة، الأحداث.
- توظيف المفردات في سياق جديد.
- اكتساب رصيد لغوي ومعجمي.
- ❖ التذوق الأدبي: التعرف على الصور البيانية، الإيقاع، الأساليب الإنشائية.

## فصل تطبيقي

### المحور الثاني: قواعد اللغة (النحو والصرف)

يهدف إلى تمكين التلميذ من فهم وتوظيف القواعد اللغوية في التعبير:

#### ❖ النحو:

- الجملة البسيطة والمركبة.
- الجملة الاسمية والفعلية.
- المفعول به، المفعول المطلق، المفعول لأجله.
- الحال، التمييز، الاستثناء.
- أدوات الشرط، الجزم، التوكيد.
- الفعل المعتل والصحيح.
- المصدر، اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة.

### المحور الثالث: البلاغة والأساليب

- دراسة الأساليب البلاغية: التشبيه، الاستعارة، الكناية، المجاز.
- فهم الأساليب الإنشائية: الأمر، النهي، الاستفهام، التمني، النداء.
- التمييز بين الأسلوب الخبري والإنشائي.
- وظيفة الأسلوب في النص.

### المحور الرابع: الإملاء

- قواعد رسم الهمزة (في أول الكلمة، وسطها، آخرها).

## فصل تطبيقي

---

- التاء المربوطة والمبسوطة.

- الألف اللينة في الأفعال والأسماء.

- علامات الترقيم ووظائفها.

### المحور الخامس: التعبير الكتابي

تمكين التلميذ من:

- كتابة نصوص سردية، وصفية، تفسيرية، حجاجية.

- احترام خطوات الكتابة: التخطيط، المسودة، المراجعة، التحرير.

- توظيف التراكيب الصحيحة والأساليب البلاغية.

- استخدام الروابط المنطقية لتسلسل الأفكار.

### المحور السادس: نشاطات إدماجية

- أنشطة تدمج بين الفهم والتحليل والتركيب.

- توظيف المعارف المكتسبة في مواقف جديدة.

- حل مشكلات لغوية أو تحليل نصوص غير مألوفة.

### 3- فهرس المحتويات:

يتألف الكتاب من 8 وحدات تعليمية، كل وحدة تتمحور حول موضوع محدد، وتضم مجموعة من الأنشطة التعليمية المتنوعة.

#### الوحدة الأولى: قضايا اجتماعية

- نصوص تتناول مواضيع مثل التضامن، الاحترام، ومساعدة الآخرين.
- دروس لغوية مرتبطة بالمحتوى.
- أنشطة تعبير شفهي وكتابي.

#### الوحدة الثانية: الإعلام والمجتمع

- نصوص حول دور الإعلام وتأثيره على المجتمع.
- دروس في القواعد النحوية والصرفية.
- تمارين تطبيقية.

#### الوحدة الثالثة: التضامن الإنساني

- نصوص تبرز أهمية التضامن بين الناس.
- أنشطة تعبيرية لتعزيز الفهم.
- دروس لغوية متعلقة بالموضوع.

## فصل تطبيقي

### الوحدة الرابعة: شعوب العالم

- نصوص تعرف بثقافات وعادات الشعوب المختلفة.
- دروس لغوية تدعم الفهم.
- أنشطة تعبير شفهي وكتابي.

### الوحدة الخامسة: العلم والتقدم التكنولوجي

- نصوص تتناول التقدم العلمي والتكنولوجي.
- دروس في النحو والصرف.
- تمارين تطبيقية متنوعة.

### الوحدة السادسة: التلوث البيئي

- نصوص تناقش مشكلات التلوث البيئي.
- أنشطة تعبيرية لتعزيز الوعي البيئي.
- دروس لغوية مرتبطة بالموضوع.

### الوحدة السابعة: الصناعات التقليدية

- نصوص تسلط الضوء على أهمية الصناعات التقليدية.
- دروس لغوية تدعم الفهم.

## فصل تطبيقي

- أنشطة تعبير شفهي وكتابي.

### الوحدة الثامنة: الهجرة الداخلية والخارجية

- نصوص تناقش أسباب وآثار الهجرة.
- دروس لغوية متعلقة بالموضوع.
- أنشطة تعبيرية متنوعة.

كل وحدة تتضمن أيضًا:

✚ فهم المنطوق: أنشطة تستهدف مهارات الاستماع.

✚ أنشطة دعم وتقويم: لترسيخ المكتسبات وتقييم الفهم.

### 5/ الدراسة الميدانية:

#### 1- تحديد إجراءات الدراسة:

**1-1 الاستبيان:** يعد الاستبيان من أهم الأدوات المعتمدة في الأبحاث العلمية، لا سيما في

الدراسات التربوية والاجتماعية، إذ يُمكن الباحث من جمع البيانات والمعلومات المرتبطة

## فصل تطبيقي

بعينة الدراسة، سواء أكان البحث شاملاً (مصحياً) أم محدوداً (جزئياً)<sup>1</sup>.

**مفهومه:** تُعرّف الاستمارة بأنها نموذج يتضمن مجموعة من الأسئلة تُوجّه إلى الأفراد بهدف جمع معلومات تتعلق بموضوع أو مشكلة أو موقف معين، ويتم تنفيذها إما من خلال المقابلة المباشرة، أو بإرسالها إلى المبحوث عبر البريد.

**1-2 حدود الدراسة:** استهدفت دراستنا عينة من متوسطتين من ولاية الطارف بحكم تواجدها في هذه المنطقة في الفترة الممتدة بين شهرين أفريل وماي، وتهتم الدراسة بمعرفة مدى تحقيق المقاربة النصية للمهارات التعليمية لدى عينة من الأساتذة من خلال استبيانات موجهة لهم.

وذلك في متوسطتي ولاية الطارف وهما:

19 ماي 1956

باجي مختار

**1-3 أداة الدراسة:** اعتمدنا على استمارات تم إعدادها وفق ما يقتضيه البحث أو ما يُعرف بالاستبيان، وذلك من خلال مجموعة من الأسئلة تُعطى وتُوجّه للأساتذة للإجابة عنها بكتابة

<sup>1</sup> - فاطمة كنوز ، مديحة العابد، المقاربة النصية وتأثيرها في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط، مذكرة تخرج في اللغة والأدب العربي، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، ص:34.

## فصل تطبيقي

نعم أو لا أو إجابة موجزة. وتضمن الاستبيان 20 سؤالاً موجهاً لـ 9 أساتذة.<sup>1</sup>

**1-4 المعالجة الإحصائية:** اعتمدنا في تحليل النتائج على عدد الإجابات والنسب المئوية،

وذلك وفقاً للعملية الحسابية التالية  $\frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{العينة}}$ . وقد هدفت الاستبانة التي قُدمت إلى

الأساتذة إلى التعرف على مدى تحقيق المقاربة النصية للمهارات التعليمية.

و قبل الشروع في تحليل الإجابات، من الضروري التوقف عند بعض الملاحظات المهمة، إذ

لاحظنا لدى بعض الأساتذة تبايناً في الإجابات، مع غلبة واضحة للإجابات الإيجابية جداً.

**1-5 المنهج المتبع:** اعتمدنا في تحليل الاستبيان على المنهج الوصفي، مستعينين بأداتين

رئيسيتين هما: التحليل الإحصائي وتحليل المحتوى.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - انظر: المرجع السابق، ص:35.

<sup>2</sup> - انظر: المرجع نفسه، ص:36.

# فصل تطبيقي

1-6 نص استمارة الأساتذة:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف -

قسم: اللغة والأدب العربي

كلية الآداب

إشراف الأستاذ الدكتور:

الطالبة :

بركاني محمد رضا

لوصيف هاجر

السنة الجامعية: 2026/2025

تخصص : لسانيات تطبيقية

استبيان متعلق بمذكرة التخرج موجه لأساتذة اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط موسوم

ب: المقارنة النصية وتأثيرها على تنمية المهارات اللغوية في السنة الرابعة من التعليم

المتوسط.

سيدي المحترم / سيدتي المحترمة:

## فصل تطبيقي

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان، الذي يضم جميع المعلومات اللازمة للدراسة،

استكمالاً لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربية وآدابها، تخصص لسانيات تطبيقية.

ونظراً لأهمية رأيكم في هذا الموضوع، نرجو منكم التكرم بالإجابة عن أسئلة الاستبيان، علماً

أن جميع إجاباتكم ستحظى بالسرية التامة ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

و أخيراً أتقدم الى سيادتكم المحترمة بجزيل الشكر والعرفان .

### المحور الأول: البيانات الشخصية

ضع علامة ( X ) أمام الخانة المناسبة :

اسم المؤسسة: .....

المنطقة: .....

1-الجنس :

أنثى

ذكر

2-السن :

من 30 إلى 35 سنة

أقل من 30 سنة

## فصل تطبيقي

من 35 إلى 40 سنة  أكثر من 40 سنة

3- رتبتك المهنية :

أستاذ  أستاذ رئيس  أستاذ مكون

رتبة اخري

4- سنوات الخبرة :

أقل من 5 سنوات  من 5 إلى 10  أكثر من 10 سنوات

5- المؤهل العلمي:

شهادة ليسانس  شهادة الماجستير  شهادة الماستر

6- الصفة :

متربص  مثبت  مستخلف

7- تخصص الشهادة :

جامعة  معهد  مدرسة عليا للأساتذة

## فصل تطبيقي

المحور الثاني: بيانات خاصة بالموضوع

1- هل برنامج اللغة العربية في هذا المستوى يحقق الأهداف المرجوة منه أم لا ؟

لا

نعم

لماذا.....

.....

2- هل لكم إطلاع أو تكوين حول اللسانيات النصية ؟

لا

نعم

3- هل يتم استيعاب آليات اللسانيات النصية من قبل المتعلمين بسهولة ويطبقونها بسلاسة؟

لا

نعم

الأسباب:.....

.....

.....

.....

## فصل تطبيقي

4- هل يتم تخصيص كل عنصر من آليات اللسانيات النصية في درس واحد أم أنه يتم

التطرق إليها جميعها في درس واحد؟

لا

نعم

الأسباب:.....

.....

.....

.....

5- هل النصوص المختارة تنمي الرصيد اللغوي للمتعلمين؟

لا

نعم

6- هل هي نصوص تتسم بالحدائثة أم أنها نصوص قديمة؟

لا

نعم

.....

.....

.....

.....

## فصل تطبيقي

7- هل تمتزج بين شعر ونثر و أي غرض يطغى على الآخر؟

لا

نعم

وماذا تقترحون.....

.....

ولماذا.....

.....

8- هل الإشعار أو القصائد قديمة كالمعلقات و غيرها أم أنها من الشعر الحديث و أي

غرض يطغى على الآخر؟

لا

نعم

الأسباب:.....

.....

9- هل يتمكن المتعلم من آليات التحليل النصي في نهاية السنة أو لا ؟

لا

نعم

## فصل تطبيقي

..... الأسباب:

.....

10- هل النصوص المختارة راقية في لغتها و أسلوبها ام أنها سطحية ؟

لا

نعم

.....

.....

11- هل النصوص متنوعة وفق المجالات الوظيفية المجتمعية يعني دينية ،ثقافية وعلمية

وتاريخية،رياضي،أدبية وأي مجال يطغى على الآخر؟

لا

نعم

.....

.....

12- هل تسهم اللسانيات النصية من خلال آليات في تنمية اللغة العربية باستثمار المهارات

اللغوية ؟

لا

نعم

## فصل تطبيقي

.....  
.....

13- هل يتم التركيز على مهارة الاستماع كتمهيد للمهارات الأخرى وكيف يتم ذلك؟

لا

نعم

.....  
.....

دمتم في خدمة البحث التربوي.

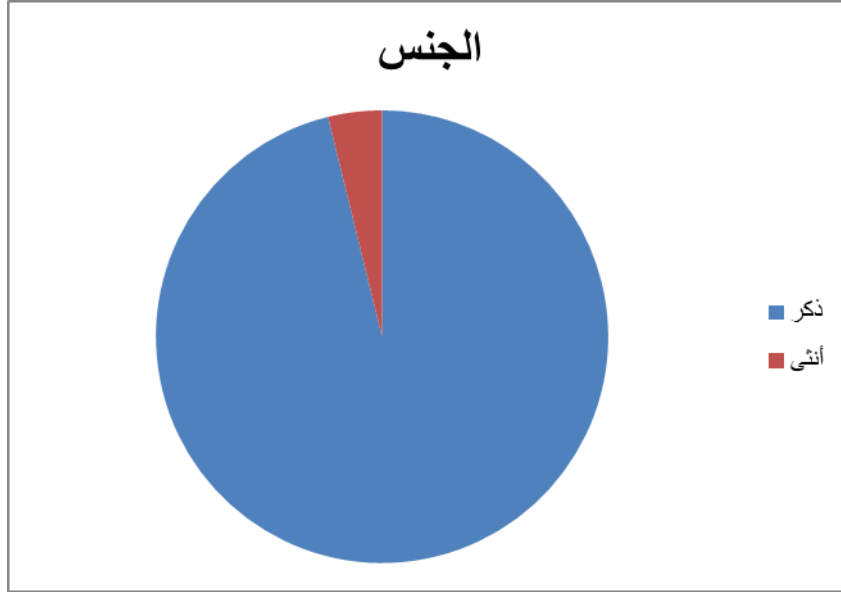
## 2- عرض وتحليل النتائج

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول رقم 1: جدول يبين جنس المعلمين.

الجنس	ذكر	أنثى	المجموع
العدد	2	7	9
النسبة المئوية	%22.22	%77.7	%100

## فصل تطبيقي



الدائرة النسبية رقم 1 تمثل جنس المعلمين.

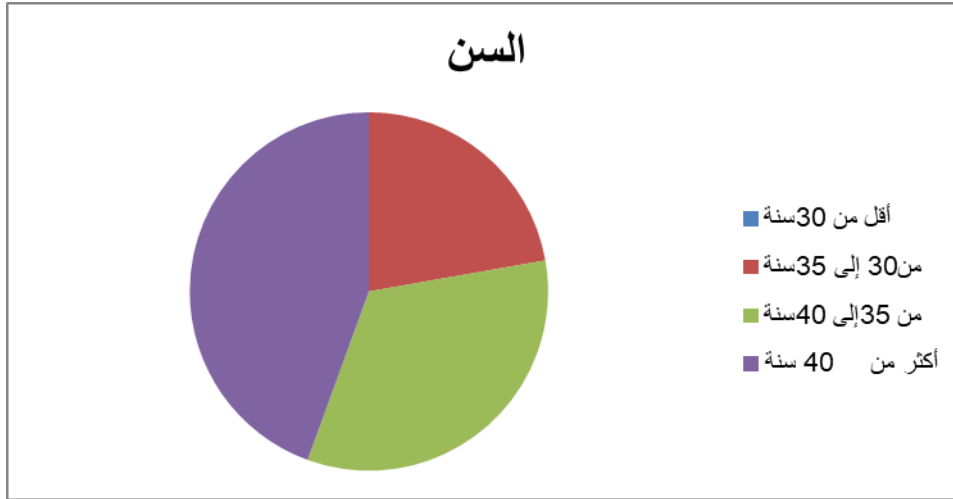
### قراءة وتعليق:

ألاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية أعلاه أن النسب المئوية المتحصل عليها من تكرارات الجنس والمقدرة ب(77.7%) بالنسبة لجنس الإناث، و (22.2%) بالنسبة لجنس الذكور ومنه فنسبة الإناث تفوق نسبة الذكور في مهنة ممارسة التعليم ، وهنا ما يبرز هيمنة الإناث وتوجههن إلى مهنة التعليم بصفة أكبر، على عكس نسبة الذكور فهم لديهم الفرصة في اختيار العديد من المهن الأخرى.

## فصل تطبيقي

الجدول رقم 2: جدول يبين سن المتعلمين.

السن	أقل من 30 سنة	من 30 إلى 35 سنة	من 35 إلى 40 سنة	أكثر من 40 سنة	المجموع
العدد	0	2	3	4	9
النسبة المئوية	%0	%22.22	%33.33	%44.44	%100



الدائرة النسبية رقم 2 تمثل سن المتعلمين.

قراءة وتعليق:

يتبين لنا من خلال الجدول والدائرة النسبية أعلاه، أن نسبة (44.44%) من المعلمين الذين

استجوبناهم أعمارهم أكثر من 40 سنة، ثم يليها نسبة الأساتذة الذين تتراوح أعمارهم من 35

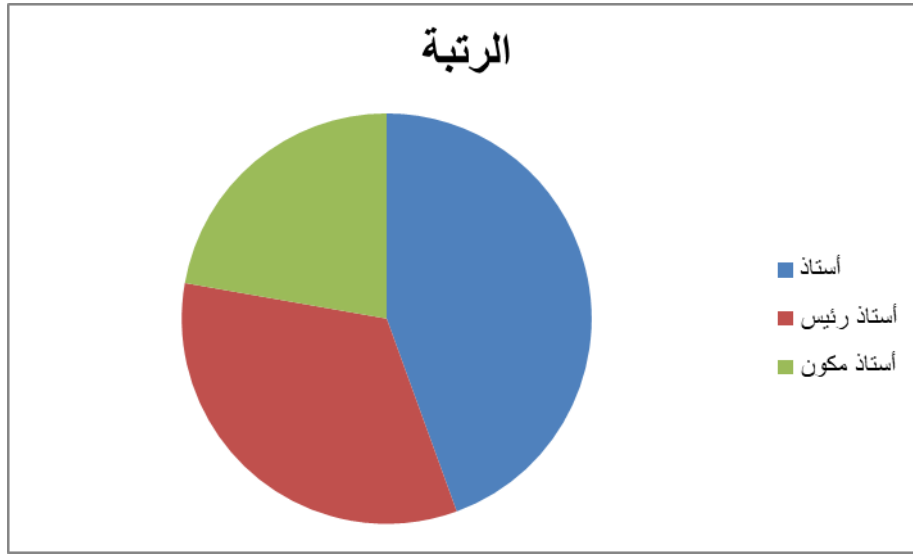
إلى 40 سنة حيث قدرت بـ(33.33%)، في حين أن الأساتذة الذين بلغوا من العمر من 30

## فصل تطبيقي

إلى 35 سنة نسبتهم قدرت ب(22.22%). أما فئة الأساتذة الأقل من 30 سنة فنسبتهم معدومة.

الجدول رقم 3: جدول يبين رتبة المتعلمين .

الرتبة	أستاذ	أستاذ رئيس	أستاذ مكون	المجموع
العدد	4	3	2	9
النسبة المئوية	%44.44	%33.33	%22.22	%100



الدائرة النسبية رقم 3 تمثل رتبة المتعلمين.

قراءة وتعليق:

يتضح من خلال الجدول والدائرة النسبية أن معظم الأساتذة ذوي الرتبة الوظيفية أستاذ، حيث

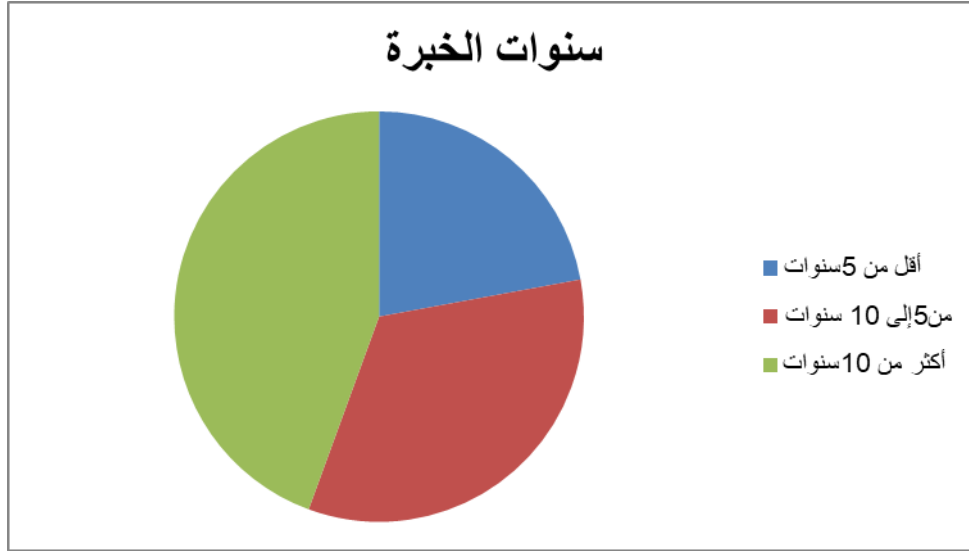
## فصل تطبيقي

بلغت نسبتهم 44.44%. أما فيما يتعلق بالأساتذة الذين رتبهم الوظيفية أستاذ رئيس فقدرت

النسبة بـ 33.33%. وأقل نسبة ترجع إلى رتبة أستاذ مكون، بنسبة 22.22%.

الجدول رقم 4: جدول يبين سنوات الخبرة المتعلمين.

سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	المجموع
العدد	2	3	4	9
النسبة المئوية	22.22%	33.33%	44.44%	100%



الدائرة النسبية رقم 4 تمثل سنوات الخبرة المتعلمين.

## فصل تطبيقي

### قراءة وتعليق:

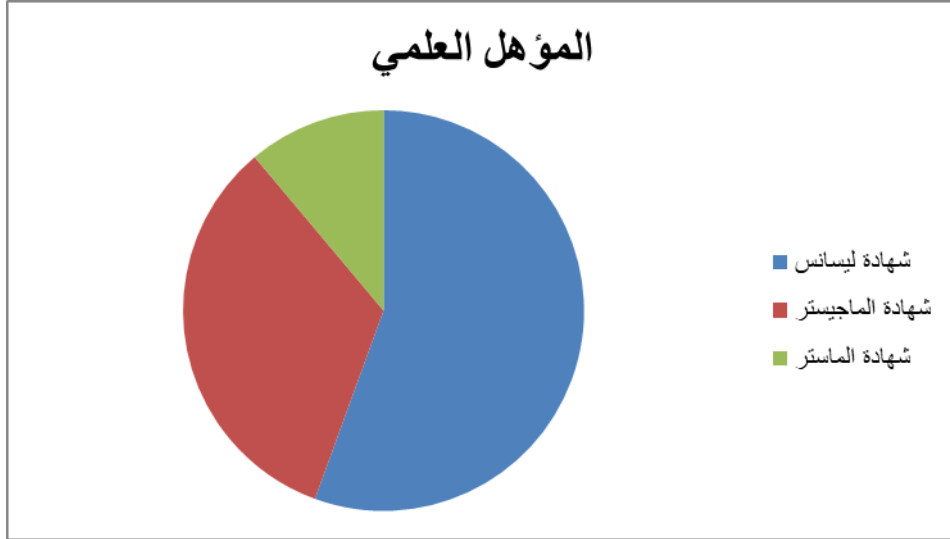
تبين من خلال ملاحظة الجدول والدائرة النسبية ، أن نسبة المعلمين ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات أخذت الحيز الأكبر من غيرهم، حيث قدرت بـ44.44%. ثم تليها نسبة المعلمين الذين تتراوح خبرتهم من 5 إلى 10 سنوات فقد تمثلت بنسبة 33.33%. أما الفئة التي كانت نسبتها ضئيلة فتمثلت في أقل من خمس سنوات بنسبة 22.22%.

تعد سنوات الخبرة إحدى الخصائص التي لها أهمية بالغة في عملية التدريس، إذ نجد بأن الأستاذ الذي يمتلك الأقدمية في التعليم جدير بتقديم أفضل الطرائق الخاصة والاستراتيجيات الفعالة في تعليم النشء، كما تكون له دراية بشتى الوسائل التعليمية، الحديثة منها والقديمة، فيؤثر ذلك سلباً وإيجاباً في نجاح العملية التعليمية.

الجدول رقم 5: جدول يبين المؤهل العلمي المتعلمين.

المؤهل العلمي	شهادة ليسانس	شهادة الماجستير	شهادة الماستر	المجموع
العدد	5	3	1	9
النسبة المئوية	55.55%	33.33%	11.11%	100%

## فصل تطبيقي



الدائرة النسبية رقم 5 تمثل المؤهل العلمي المتعلمين.

### قراءة وتعليق:

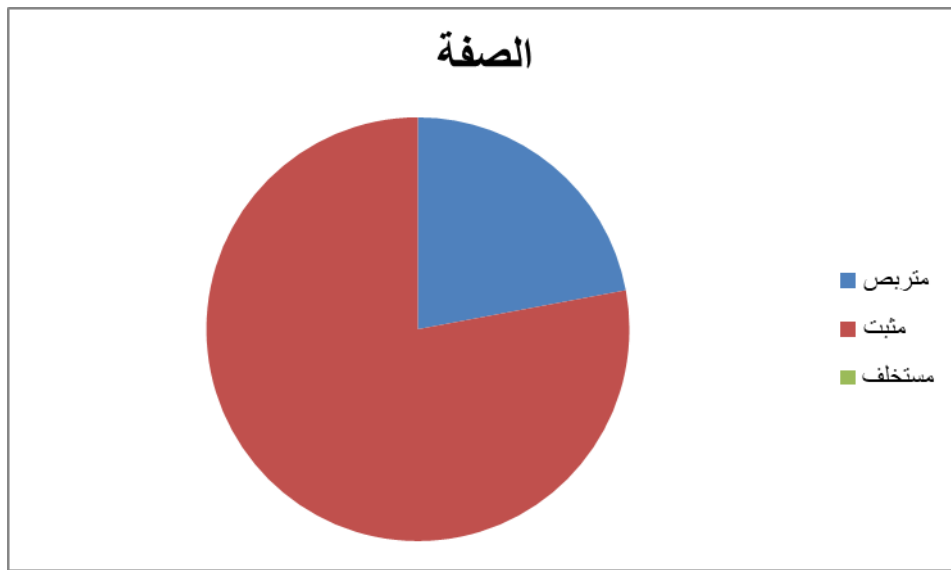
يعني المؤهل العلمي التحصيل التعليمي والدراسي الذي تمكن المعلم من الوصول إليه ، أو الشهادات التي على أساسها التحق بالوظيفة ، وهي: شهادة الليسانس ، شهادة الماستر ، شهادة الماجستير .

اتضح لنا من خلال الجدول السابق والدائرة النسبية أن معظم الأساتذة الذين وجهنا إليهم الاستبانات متحصلون على شهادة ليسانس حيث قدرت نسبتهم بـ55.55%، بينما الأساتذة المتحصلون على شهادة الماجستير فقدرت نسبتهم بـ33.33%. أما درجة الماستر فكانت نسبتها 11.11%.

## فصل تطبيقي

الجدول رقم 6: جدول يبين الصفة العلمي المتعلمين.

الصفة	متربص	مثبت	مستخلف	المجموع
العدد	2	7	0	9
النسبة المئوية	%22.22	%77.77	%0	%100



الدائرة النسبية رقم 6 تمثل الصفة العلمي المتعلمين.

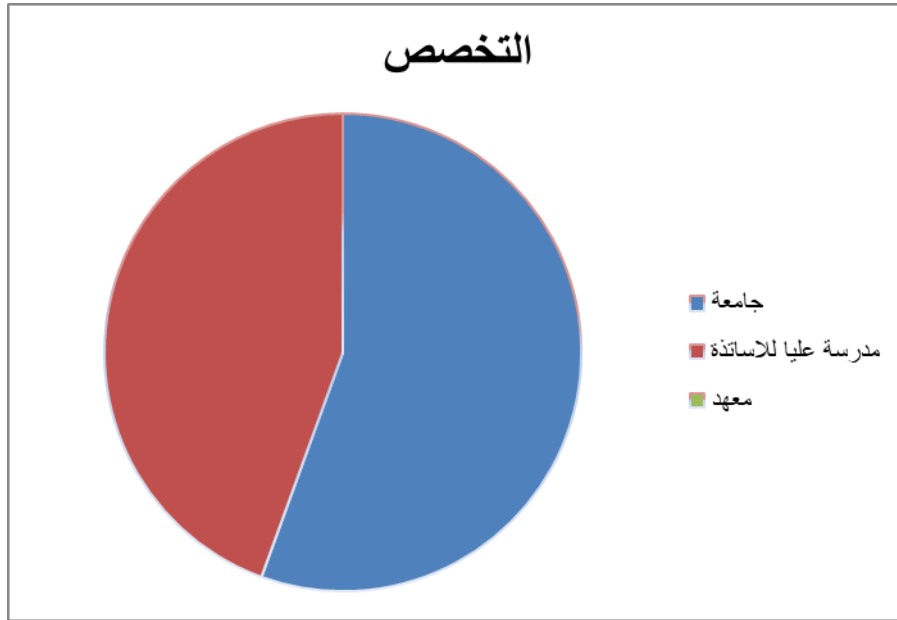
قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال هذا الجدول والدائرة النسبية أن نسبة المعلمين المثبتين أكثر من نسبة المعلمين المتربصين حيث تقدر نسبة المعلمين المثبتين ب: %77.77 على خلاف المعلمين المتربصين فتقدر بنسبة %22.22 أما المستخلفون فقد انعدمت نسبتهم .

## فصل تطبيقي

الجدول رقم 7: جدول يبين تخصص الشهادة المتعلمين.

التخصص	جامعة	معهد	مدرسة عليا للأساتذة	المجموع
العدد	5	0	4	9
النسبة المئوية	%55.5	%0	%44.4	%100



الدائرة النسبية رقم 7 تمثل تخصص الشهادة المتعلمين.

قراءة وتعليق:

لاحظنا من خلال الجدول السابق والدائرة النسبية أن نسبة الأساتذة الذين كان تخصصهم في الجامعة تقدر بـ %55.5، وهو بذلك يحظى بأكثر نسبة مقارنة بمجموع عدد الأساتذة الذين

## فصل تطبيقي

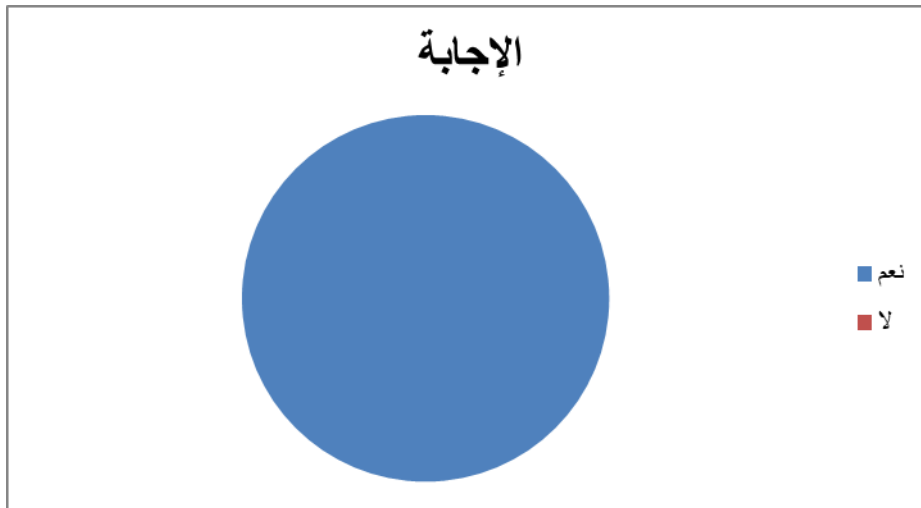
كان تخصصهم في المدرسة العليا للأساتذة فقد بلغ 44.4%، في حين انعدمت نسبة أساتذة المعهد تمامًا.

### المحور الثاني: بيانات خاصة بالموضوع

الجدول رقم 8: لمعرفة رأي الأساتذة حول الهدف من تدريس برنامج اللغة العربية في هذا المستوى قمنا بطرح السؤال التالي:

هل برنامج اللغة العربية في هذا المستوى يحقق الأهداف المرجوة منه أم لا ؟

الإجابة	نعم	لا	المجموع
العدد	9	0	9
النسبة المئوية	100%	0%	100%



الدائرة النسبية رقم 8 تمثل نتائج الجدول 8.

## فصل تطبيقي

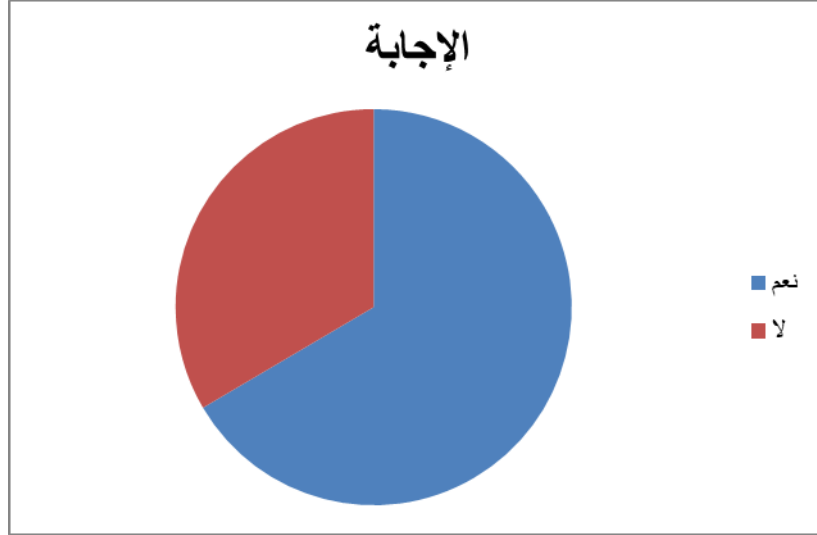
### قراءة وتعليق:

تشير النسب الموضحة في الجدول والدائرة النسبية أن جميع الأساتذة بنسبة 100% اتفقوا على أن برنامج اللغة العربية في هذا المستوى يحقق الأهداف المرجوة منه، حيث نرى أن برنامج اللغة العربية يحقق إلى حدٍ مقبول الأهداف التعليمية المرجوة، خاصة في مجال تنمية الفهم القرائي والتعبير الكتابي، لأنه يُوفّر نصوصاً متنوعة ويدرب التلميذ على تحليلها واستيعابها.

**الجدول رقم 9:** لمعرفة مدى تمكن الأساتذة من ناصية اللسانيات التي تعد ركيزة رئيسية في تحليل النصوص الأدبية وكذلك تقديم الدروس البلاغية، طرحنا السؤال التالي:

هل لكم إطلاع أو تكوين حول اللسانيات النصية ؟

الإجابة	نعم	لا	المجموع
العدد	6	3	9
النسبة المئوية	66.66%	33.3%	100%



الدائرة النسبية رقم 9 تمثل نتائج الجدول 9.

### قراءة وتعليق:

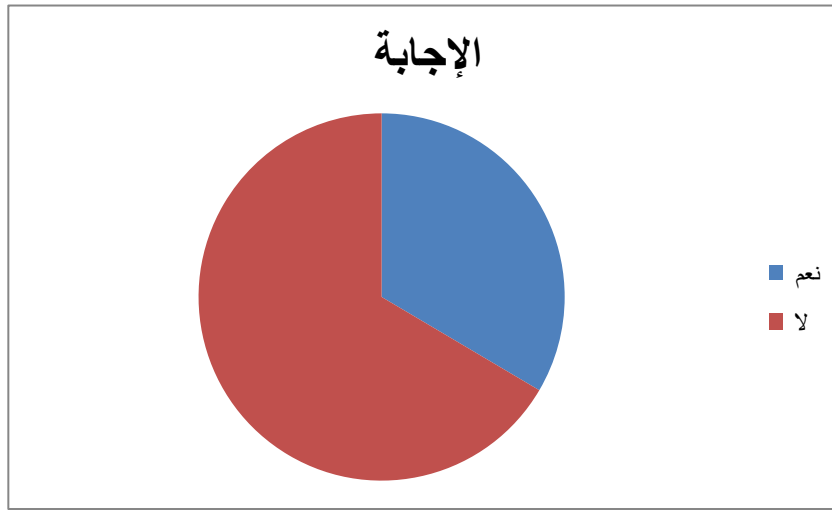
يتضح من خلال الجدول والدائرة النسبية أن 66.66% من المعلمين تكونوا في لسانيات النص من خلال دراستهم الجامعية ، غير أن هناك أساتذة ليس لديهم إطلاع على هذا العلم ولم يتلقوا تكويناً فيه ، بل يدرسونها من خلال ما هو مقرر في المنهاج التربوي فقط.

**الجدول رقم 10:** يمثل هذا الجدول عدد المعلمين الذين أجابوا عن السؤال الآتي:

هل يتم استيعاب آليات اللسانيات النصية من قبل المتعلمين بسهولة ويطبقونها بسلاسة؟

## فصل تطبيقي

الإجابة	نعم	لا	المجموع
العدد	3	6	9



النسبة المئوية	%33.33	%66.66	%100
----------------	--------	--------	------

الدائرة النسبية رقم 10 تمثل نتائج الجدول 10.

قراءة وتعليق:

يتضح من خلال النتائج أن نسبة كبيرة من الأساتذة يرون أنه لا يتم استيعاب آليات اللسانيات النصية من قبل المتعلمين بسهولة ويطبقونها بسلاسة، والمقدرة بـ 66.66%، بينما النسبة 33.33% يرون العكس. وبالتالي نلاحظ أن آليات اللسانيات النصية لا تُستوعب

## فصل تطبيقي

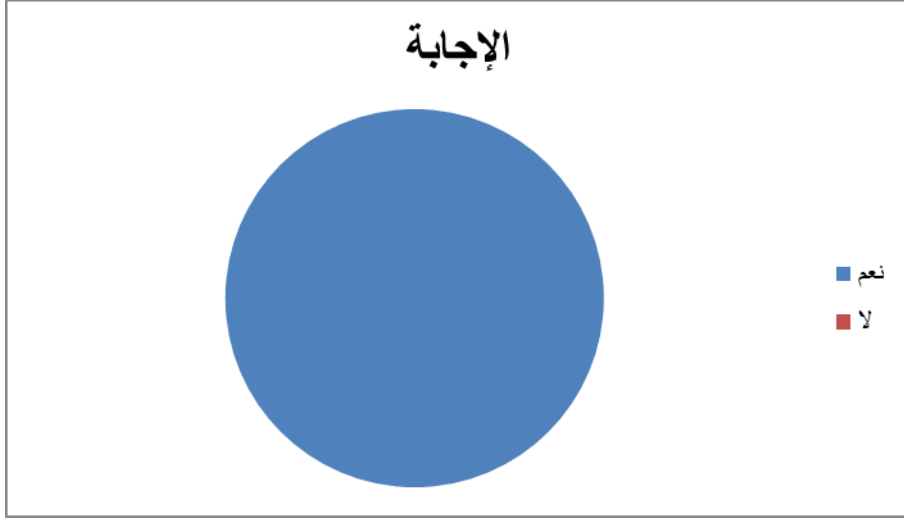
بسهولة في البداية، لأنها مفاهيم جديدة ومعقدة نوعاً ما. لكن مع التبسيط والتدرج والتمارين التطبيقية، يبدأ التلاميذ في فهمها وتطبيقها تدريجياً، وإن كان ذلك يحتاج إلى وقت وتوجيه مستمر.

**الجدول رقم 11:** يمثل هذا الجدول عدد المعلمين الذين أجابوا عن السؤال المتمحور حول كيفية تدريس كل عنصر من آيات اللسانيات النصية، طرحنا السؤال التالي:

هل يتم تخصيص كل عنصر من آيات اللسانيات النصية في درس واحد أم أنه يتم التطرق إليها جميعها في درس واحد؟

الإجابة	نعم	لا	المجموع
العدد	9	0	9
النسبة المئوية	%100	%0	%100

## فصل تطبيقي



الدائرة النسبية رقم 11 تمثل نتائج الجدول 11.

### قراءة وتعليق:

يظهر من خلال الجدول والدائرة النسبية أن جميع الأساتذة يعتمدون على تخصيص كل عنصر من آليات اللسانيات النصية في درس واحد لترسيخ معارف المتعلمين وتسهيل الفهم وتمكينهم من التطبيق التدريجي.

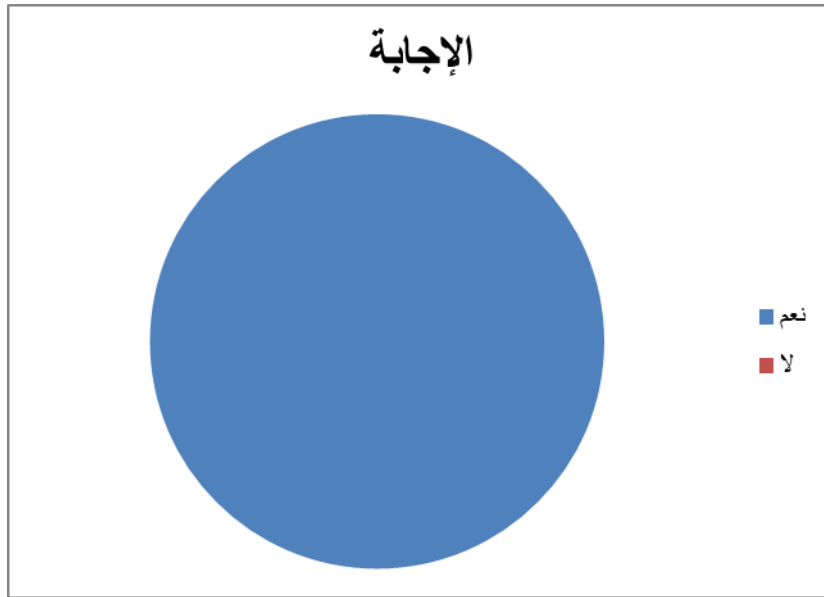
**الجدول رقم 12:** يمثل هذا الجدول عدد المعلمين الذين أجابوا عن السؤال المتمحور حول

دور النصوص المختارة في تنمية الرصيد اللغوي للمتعلمين، طرحنا السؤال التالي:

هل النصوص المختارة تنمي الرصيد اللغوي للمتعلمين؟

## فصل تطبيقي

الإجابة	نعم	لا	المجموع
العدد	9	0	9
النسبة المئوية	%100	%0	%100



الدائرة النسبية رقم 12 تمثل نتائج الجدول 12.

### قراءة وتعليق:

كانت جميع إجابات الأساتذة الموضحة في الجدول أعلاه بـ «نعم»، حيث نرى أن النصوص المختارة في البرنامج تسهم في تنمية الرصيد اللغوي للمتعلمين إلى حدٍ مقبول، فهي تقدم مفردات وتراكيب متنوعة وتُعرّف التلميذ بأنماط لغوية مختلفة من خلال حرص الأساتذة دائماً

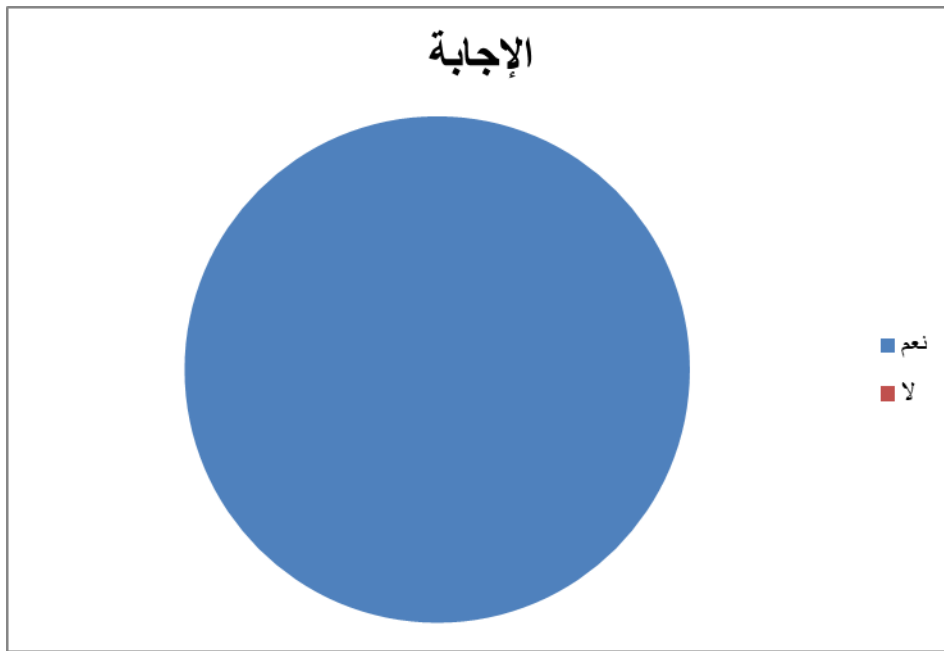
## فصل تطبيقي

على شرح المفردات الجديدة، وتوظيفها في أنشطة تواصلية وتعبيرية، حتى يتمكن التلميذ من اكتساب اللغة وتوظيفها بشكل فعال.

**الجدول رقم 13:** يمثل هذا الجدول عدد المعلمين الذين أجابوا عن السؤال المتمحور حول نوعية النصوص، حيث طرحنا السؤال التالي:

هل هي نصوص تتسم بالحدائثة أم أنها نصوص قديمة؟

الإجابة	نعم	لا	المجموع
العدد	9	0	9
النسبة المئوية	%100	%0	%100



الدائرة النسبية رقم 13 تمثل نتائج الجدول 13.

## فصل تطبيقي

### قراءة وتعليق:

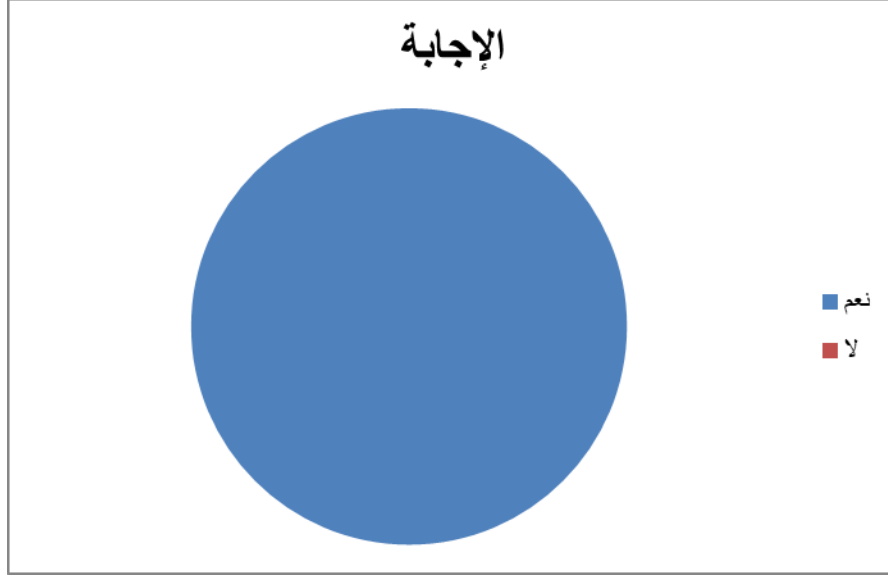
شير النسب الموضحة في الجدول والدائرة النسبية إلى أن جميع الأساتذة بنسبة 100% اتفقوا على أن النصوص حديثة وليست قديمة، فهي تتسم بالحدثة لأنها تعالج مواضيع معاصرة قريبة من واقع المتعلم، مثل التكنولوجيا، البيئة، والهجرة، وتقدم بلغة واضحة وسلسلة تناسب مستواه. كما أن بعض النصوص من تأليف كتّاب معاصرين، وتُعزز قيمًا حديثة كالحوار والتسامح، مما يجعلها أكثر جاذبية وملاءمة لاهتمامات الجيل الحالي.

**الجدول رقم 14:** يمثل هذا الجدول عدد المعلمين الذين أجابوا عن السؤال الآتي:

هل تمتزج النصوص بين شعر ونثر، وأي غرض يطغى على الآخر؟

الإجابة	نعم	لا	المجموع
العدد	9	0	9
النسبة المئوية	100%	0%	100%

## فصل تطبيقي



الدائرة النسبية رقم 14 تمثل نتائج الجدول 14.

### قراءة وتعليق:

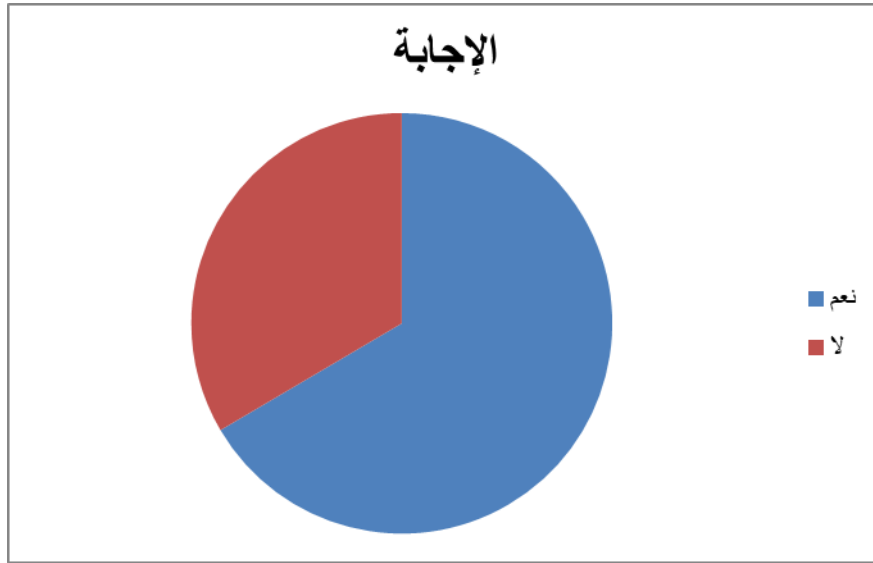
يتضح من خلال الجدول أعلاه والدائرة النسبية أن جميع الأساتذة أجمعوا على أن النصوص تمتزج بين الشعر والنثر. ونؤكد بدورنا أن هذا المزج يُعد أمرًا إيجابيًا، لما له من دور في تنويع الأساليب وتنمية الذوق الأدبي لدى المتعلم. غير أن النصوص النثرية تغطي بوضوح على النصوص الشعرية من حيث العدد والحضور داخل البرنامج، حيث تكثر النصوص السردية والوصفية والمقالية، بينما تبقى النصوص الشعرية محدودة نسبيًا، وغالبًا ما تُدرج لأغراض أخلاقية أو وطنية. لذلك، يمكن القول إن الطابع النثري والتوجيهي هو الغالب في البرنامج.

الجدول رقم 15: يمثل هذا الجدول عدد المعلمين الذين أجابوا عن السؤال الآتي:

## فصل تطبيقي

هل الأشعار أو القصائد قديمة كالمعلقات وغيرها أم أنها من الشعر الحديث، وأي غرض يطغى على الآخر؟

الإجابة	نعم	لا	المجموع
العدد	6	3	9
النسبة المئوية	%66.66	%33.33	%100



الدائرة النسبية رقم 15 تمثل نتائج الجدول 15.

قراءة وتعليق:

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 66.66% من الأساتذة يرون أن الأشعار أو القصائد قديمة كالمعلقات، بينما النسبة 33.33% يرون أنها من الشعر الحديث. ومن هنا يتضح لنا

## فصل تطبيقي

أن الأشعار والقصائد معظمها من الشعر القديم، وتشمل نصوصًا من العصور الجاهلية والإسلامية والعباسية، مثل المعلقات أو قصائد لكبار الشعراء القدامى.

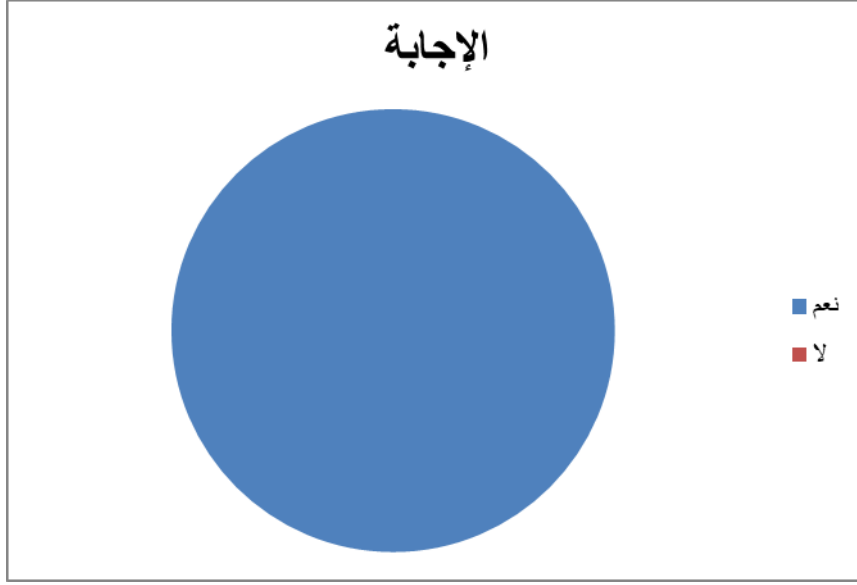
أما من حيث الأغراض، فإن الغرض التوجيهي والأخلاقي يطغى على باقي الأغراض، حيث تركز القصائد على قيم مثل الشجاعة، الحكمة، حب الوطن، والاعتزاز بالهوية.

**الجدول رقم 16:** يمثل هذا الجدول عدد المعلمين الذين أجابوا عن السؤال المتمحور حول مدى تمكن المتعلم من آليات التحليل النصي، طرحنا السؤال التالي:

هل يتمكن المتعلم من آليات التحليل النصي في نهاية السنة أم لا؟

الإجابة	نعم	لا	المجموع
العدد	9	0	9
النسبة المئوية	%100	%0	%100

## فصل تطبيقي



الدائرة النسبية رقم 16 تمثل نتائج الجدول 16.

### قراءة و تعليق:

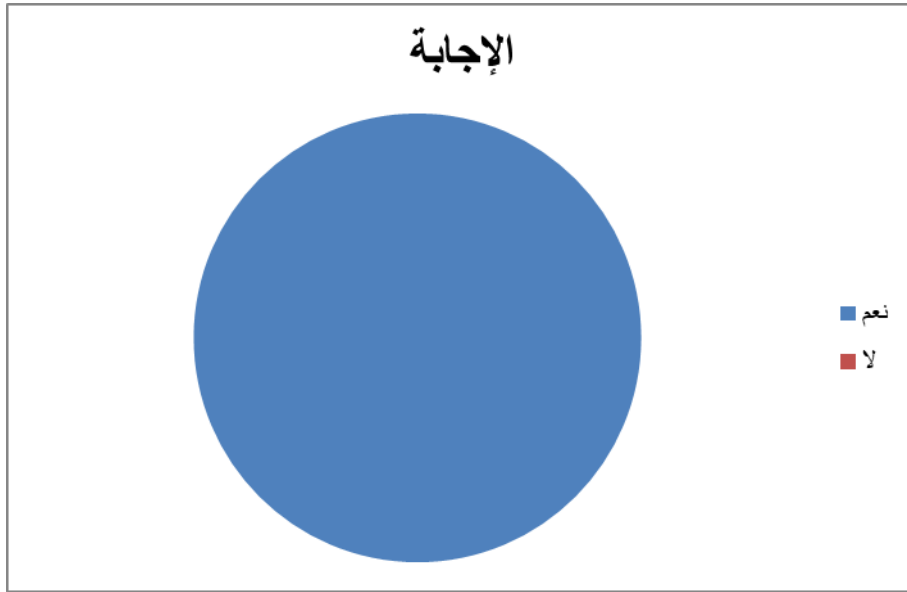
يتضح من الجدول أن جميع الأساتذة أجابوا بـ "نعم" بنسبة 100%، ما يدل على إجماعهم على أن المتعلم يتمكن، في نهاية السنة، من آليات التحليل النصي ، بفضل التدرج في تقديم النصوص وتنوعها، إضافة إلى التدريب المستمر داخل القسم من خلال أنشطة الفهم والتحليل. ويتعلم خطوات التحليل بطريقة منهجية، مثل استخراج الفكرة العامة، تحليل البنية، وتحديد الروابط و الأساليب. كما يُعزز الأستاذ هذا التمكن من خلال التوجيه والتقييم المستمر، مما يسمح للمتعلم باكتساب مهارات تحليل النصوص بشكل تدريجي و فعال.

**الجدول رقم 17:** يمثل هذا الجدول عدد المعلمين الذين أجابوا عن السؤال المتمحور حول مدى رقي أو سطحية النصوص المختارة ، طرحنا السؤال التالي:

## فصل تطبيقي

هل النصوص المختارة راقية في لغتها و أسلوبها ام أنها سطحية ؟

الإجابة	نعم	لا	المجموع
العدد	9	0	9
النسبة المئوية	%100	%0	%100



الدائرة النسبية رقم 17 تمثل نتائج الجدول 17.

قراءة وتعليق:

يُظهر الجدول أن نسبة 100% من الأساتذة أكدوا أن نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط تتسم برُقّي في لغتها وأسلوبها، وقد أجمعوا على أن هذه النصوص المختارة تُقدّم بلغة عربية فصيحة وسليمة، تُناسب مستوى التلاميذ وتُسهم في تنمية ذوقهم اللغوي والأدبي. كما أن هذه النصوص تحتوي على أساليب وتراكيب راقية، تعزز مهارات الفهم

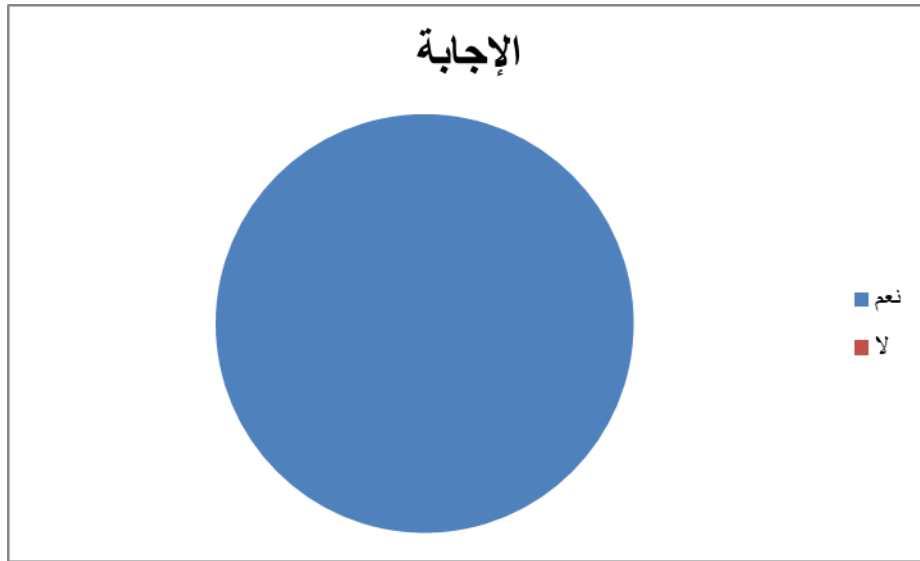
## فصل تطبيقي

والتعبير، وتُرسّخ القواعد اللغوية بأسلوب غير مباشر. مما يُساعد المتعلم على التفاعل مع النصوص بشكل إيجابي، ويُنمّي لديه حب اللغة العربية وتقدير جمالياتها.

**الجدول رقم 18:** يمثل هذا الجدول عدد المعلمين الذين أجابوا عن السؤال الآتي:

هل النصوص متنوعة وفق المجالات الوظيفية المجتمعية يعني دينية ، ثقافية وعلمية وتاريخية، رياضي، أدبية و أي مجال يطغى على الآخر؟

الإجابة	نعم	لا	المجموع
العدد	9	0	9
النسبة المئوية	%100	%0	%100



الدائرة النسبية رقم 18 تمثل نتائج الجدول 18.

## فصل تطبيقي

### قراءة وتعليق:

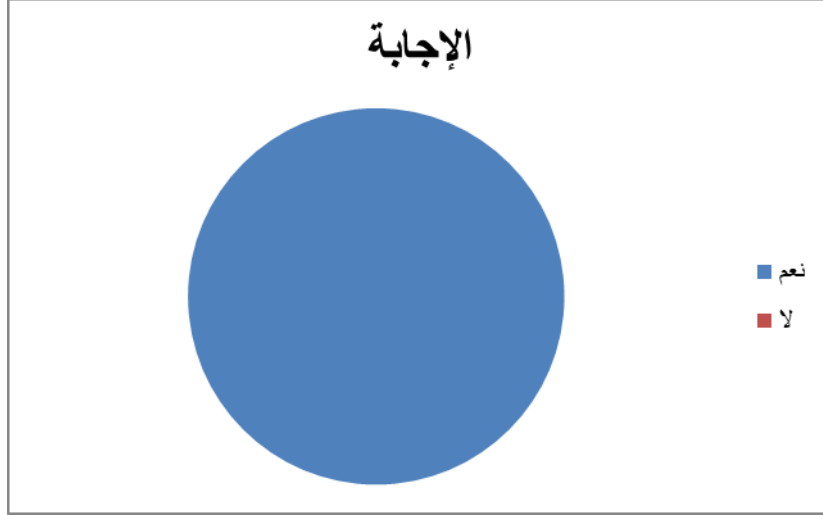
من خلال الجدول والدائرة النسبية، نلاحظ أن جميع الأساتذة أكدوا بنسبة 100% أن النصوص المدرجة في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط متنوعة من حيث المجالات الوظيفية، بين مجالات دينية، ثقافية، علمية، تاريخية، رياضية، وأدبية، مما يمنح المتعلم رصيّدًا معرفيًا متوازنًا. غير أن المجال الأدبي يطغى من حيث الحضور، نظرًا لتركيز البرنامج على تنمية الذوق الأدبي، يليه المجال الثقافي والتاريخي، في حين تأتي المجالات العلمية والرياضية بدرجة أقل.

**الجدول رقم 19:** مثل هذا الجدول عدد المعلمين الذين أجابوا عن السؤال الآتي:

هل تسهم اللسانيات النصية من خلال آليات في تنمية اللغة العربية باستثمار المهارات اللغوية؟

الإجابة	نعم	لا	المجموع
العدد	9	0	9
النسبة المئوية	100%	0%	100%

## فصل تطبيقي



الدائرة النسبية رقم 19 تمثل نتائج الجدول 19.

### قراءة وتعليق:

يعكس الجدول اتفاق جميع الأساتذة بنسبة 100% على أهمية اللسانيات النصية ودورها البارز في تنمية اللغة العربية لدى المتعلم. هذا الإجماع يشير إلى وعي تربوي مشترك بفعالية الآليات النصية في تعزيز المهارات اللغوية.

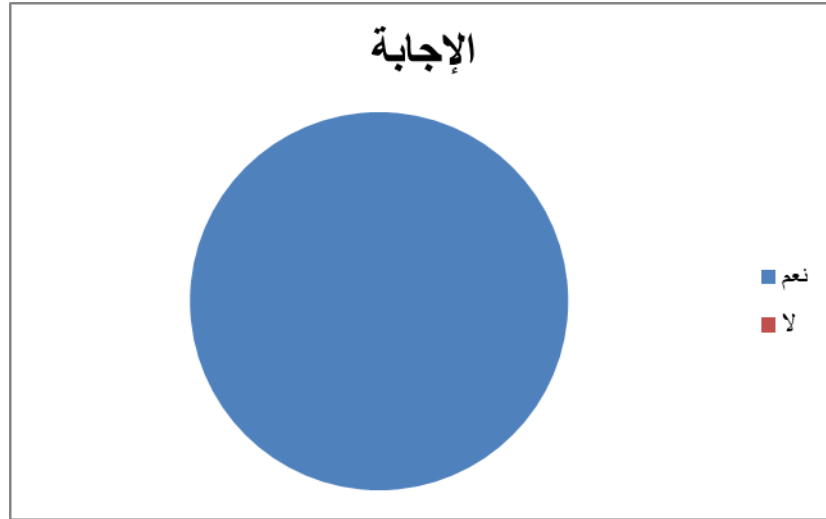
ويرى الأساتذة أن التركيز على انسجام النص وترابطه من خلال أدوات مثل الإحالة والتكرار والتوصيل، يجعل المتعلم أكثر قدرة على استيعاب المعنى الكامل للنص، لا مجرد مفرداته، مما يُكسبه كفاءة لغوية حقيقية تتجاوز الحفظ إلى الفهم العميق والاستخدام السليم.

**الجدول رقم 20:** يمثل هذا الجدول عدد المعلمين الذين أجابوا عن السؤال المتمحور حول ما إذا كانت مهارة الاستماع تمهيد للمهارات الأخرى ، طرحنا السؤال التالي:

## فصل تطبيقي

هل يتم التركيز على مهارة الاستماع كتمهيد للمهارات الأخرى؟ وكيف يتم ذلك؟

الإجابة	نعم	لا	المجموع
العدد	9	0	9
النسبة المئوية	%100	%0	%100



الدائرة النسبية رقم 20 تمثل نتائج الجدول 20.

قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال هذا الجدول والدائرة النسبية، أن عينة المعلمين كلها أجابت بنعم على السؤال المقدم أعلاه، حيث يتم التركيز على مهارة الاستماع كجوابة أولى لبقية المهارات

## فصل تطبيقي

اللغوية، وهذا ما نجده في ميدان (فهم المنطوق وإنتاجه)، لأن مهارة الاستماع تعد شرطاً رئيسياً لفهم والتفسير والتحليل والنقد والتقويم، ليتحقق استيعاب مضمون الرسالة المسموعة.

### 6/ كيفية توظيف آليات النص في كل مهارة:

تحليل نماذج مختارة من نصي "مهجرون ولا عودة" و"فضل العلم" كما ورد في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، لتبيان مظاهر الاتساق والانسجام وتطبيقاتها في تنمية المهارات اللغوية.

#### النموذج الأول:

مُهَجَّرُونَ وَلَا عَوْدَةَ

كَانَ الْوَقْتُ صَبَاحَ آخِرِ أَيَّامِ فَضْلِ الشِّتَاءِ لَكِنَّهُ كَانَ صَبَاحًا جَمِيلًا يَمِيلُ إِلَى الرَّبِيعِ، وَالشَّمْسُ كَانَتْ تَبْدُو أَكْثَرَ دِفْنًا مِنَ السَّفِينَةِ وَهِيَ فِي عَرْضِ الْبَحْرِ «الْأَرْضُ .. الْأَرْضُ .. الْأَرْضُ..»  
كَانَ الرِّجَالُ يَصِيحُونَ وَ.. بِفَرَحَةٍ.. كَانَتْ وُجُوهُهُمْ مُسْتَبْشِرَةً رَغَمَ عَذَابِهِمْ.

مَجْمُوعَةٌ مِنَ الرِّجَالِ لَا يَقِلُّ عَدْدُهُمْ مِنَ الْأَرْبَعِمِئَةِ رَجُلٍ يَنْزِلُونَ مِنْ سُلَّمِ الْبَاخِرَةِ فِي حَرَكَةٍ ثَقِيلَةٍ، كَانُوا مَرْبُوطِينَ فِي أَيْدِي بَعْضِهِمُ الْبَعْضِ كَأَنَّهُمْ خِرَافٌ تُسَاقُ إِلَى الذَّبْحِ، وَالْحِرَاسُ مِنَ الْعَسْكَرِ الْفَرَنْسِيِّ غِلَظٌ شَدَادٌ يَدْفَعُونَهُمْ دَفْعًا لِلنُّزُولِ، وَجُوهُ الرِّجَالِ كَانَتْ تَحْمِلُ كُلَّ حَالَاتِ التَّعَبِ وَالْإِزْهَاقِ وَالْمُعَانَاةِ، إِنَّهُمْ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ يَتَحَرَّكُونَ عَلَى الْيَابِسَةِ، بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنَ الْإِنْبَارِ

## فصل تطبيقي

الْمَجْهُولِ الْهَدَفِ. يَشْعُرُ الرِّجَالُ الْقَادِمُونَ بِنَوْعٍ مِنَ الرَّاحَةِ النَّفْسِيَّةِ، وَهُمْ يَرَوْنَ أَنْفُسَهُمْ وَاقْفِينَ عَلَى الْيَابِسَةِ .. كَانُوا يَنْظُرُونَ حَوْلَهُمْ يَتَأَمَّلُونَ الْمَكَانَ الْجَدِيدَ، وَهَلْ هُوَ الْجَنَّةُ؟ كَانُوا يَتَسَاءَلُونَ هَلْ هِيَ الْجَنَّةُ؟

كَانُوا يَنْظُرُونَ وَيَلْتَفُونَ حَوْلَ رَجُلٍ مِنْهُمْ، وَكَأَنَّهُ كَانَ رَئِيسَهُمْ، كَانَ الرَّجُلُ اسْمُهُ أَحْمَدَ، وَكَانَ أَحْمَدُ طَوِيلَ الْقَامَةِ ذَا صِحَّةٍ جَيِّدَةٍ، عَيْنَاهُ تَبْرَقَانِ كَأَنَّهُمَا عَيْنَا نَسْرِ أَوْ صَقْرِ، كَانَ يَرْتَدِي لِبَاسَ السِّجْنِ، وَعِنْدَمَا نَزَلَ الْأَرْضَ كَانَ يَبْدُو مَطْوِيًّا كَأَنَّهُ عَجُوزٌ، رَغْمَ أَنَّهُ لَا يَتَعَدَّى الْأَرْبَعِينَ، لَكِنَّهُ عِنْدَمَا نَزَلَ الْأَرْضَ صَلَبَ طُولُهُ فَبَدَا كَأَنَّهُ فَارِسٌ أَوْ أَمِيرٌ أَوْ قَائِدٌ.. مَمَشُوقُ الْقَوَامِ رَافِعًا رَأْسَهُ لِلسَّمَاءِ الصَّافِيَةِ وَالَّتِي كَانَتْ تَتَخَلَّلُهَا بَعْضُ السُّحُبِ الْبَيْضَاءِ. ثُمَّ يَنْظُرُ لِرِفَاقِهِ الَّذِينَ كَانُوا وَكَأَنَّهُمْ مِنْ أُسْرَةٍ وَاحِدَةٍ وَيَقُولُ لَهُمْ بِارْتِيَا ح: «هَازِي الْأَرْضَ الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَأَيُّ مَكَانٍ فِي الْأَرْضِ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ الْغُولِ الَّذِي اسْمُهُ الْبَحْرُ.. إِنَّهَا الْأَرْضُ.. إِنَّهَا الْجَنَّةُ»

كَانَ أَحْمَدُ بِجَانِبِهِ شَابٌّ اسْمُهُ عَلِيٌّ هُوَ ابْنُهُ.. كَانَ عَلِيٌّ صَاحِبَ الثَّمَانِيَةِ عَشَرَ رَبِيعًا جَمِيلًا، ذَا عَيْنَيْنِ زَرْقَاوَيْنِ وَشَعْرٍ أَشَقَرَ وَمَلَامَحَ نَبِيلَةٍ، وَكَأَنَّهُ أَمِيرٌ أَوْ سَيِّدٌ مِنَ الْأَسْيَادِ طَوِيلًا نَحِيفًا .. يَقُولُ عَلِيٌّ: «بَابَا أَنْتَ تَضْحَكُ عَلَى نَفْسِكَ وَعَلَيْنَا، نَحْنُ فِي الثُّلْثِ الْخَالِي، لَا فِي الشُّطِّ الْخَالِي، غُرْبَاءُ فِي بِلَادِ النَّاسِ .. بَابَا أَنَا خَائِفٌ ..» ثُمَّ يَنْفَجِرُ بِالْبُكَاءِ فَيَلْتَصِقُ أَحْمَدُ بِجِسْمِ ابْنِهِ عَلِيٍّ، وَقَدْ قُيِّدَتِ الْأَيْدِي وَبَيْكِي مَعَهُ، وَيَبْكِي مَعَهُمَا الْجَمِيعُ .. ثُمَّ يَقُولُ أَحْمَدُ بِصَوْتٍ فِيهِ رِعَامَةٌ وَإِيمَانٌ، وَكَأَنَّهُ يَلُومُ نَفْسَهُ عَلَى لَحْظَةِ الضَّعْفِ الَّتِي مَرَّتْ عَلَيْهِ: «اسْمَعْ يَا عَلِيٌّ وَلَدِي

## فصل تطبيقي

نَحْنُ مَنْفِيُونَ، هَذِهِ هِيَ الْحَقِيقَةُ مَنْفِيُونَ فِي بِلَادٍ بَعِيدَةٍ، وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الصَّبْرُ»<sup>1</sup>

### أولاً: آليات الاتساق

الاتساق هو الترابط اللغوي بين الجُمْل و الفِقر، ويتحقّق بوسائل نحويّة و معجميّة.

#### 1-الإحالة (الضمائر وأسماء الإشارة):

النموذج	العنصر المحيل	المرجع المقصود	نوع الإحالة
"كانوا يسيرون ببطء..."	واو الجماعة	تعود على الرجال المنفيين	إحالة قبلية
"وجوههم شاحبة، وعيونهم دامعة"	هم/هم	تعود على الرجال	إحالة قبلية
"تلك السفينة السوداء"	تلك	السفينة التي تنقلهم	إحالة قبلية (إشارية)
"لا أحد منهم تجرأ أن ينظر خلفه"	منهم	تعود على نفس الجماعة	إحالة قبلية

<sup>1</sup>-انظر: كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية، منشورات الشهاب، الجزائر، 2019، ص: 151.150.

## فصل تطبيقي

### 2- أدوات الربط:

النموذج	أداة الربط	نوعها	وظيفتها
"كانوا يسرون ببطء وعيونهم دامعة"	الواو	عطف	الربط بين الحركتين لتصوير المشهد
"لأنهم نفوا قسرا من وطنهم"	لأن	سببية	بيان سبب الحزن والمعاناة
"ثم حملهم جنود الاحتلال إلى السفينة"	ثم	ترتيب زمني	يوضح التسلسل الزمني في عملية التهجير
"لكن قلوبهم ظلت معلقة بالوطن"	لكن	استدراكية	لإظهار التناقض بين الوضع الحالي والمشاعر

## فصل تطبيقي

### 3- التكرار:

الكلمة المتكررة	عدد المرات/السياق	دالاتها
"الوطن"	3 مرات تقريبا	التأكيد على التعلق العاطفي بالمكان
"المنفى"	مكررة في أكثر من موقع	إبراز الغربة و البعد القسري
"الحزن" / "الدموع"	وردت بصيغ مختلفة	الإلحاح على البعد الإنساني في المعاناة

### 4- التجانس المعجمي (الحقول المعجمية)

الحقل المعجمي	أمثلة من النص
الهجرة /النفى	نفوا ، المنفى، السفينة، الرحيل ، الهجرة
الوطن والحنين إليه	الوطن، الانتماء ، الذكريات، الماضي ،العودة
الحزن و المعاناة	الدموع ، الحزن، وجوه شاحبة، أنين، صمت

## فصل تطبيقي

### ثانيًا: آليات الانسجام

الانسجام هو الترابط المعنوي والدلالي الذي يجعل النص مفهومًا ومتكاملًا.

#### 1- وحدة الموضوع:

الموضوع الرئيسي: التهجير القسري للجزائريين في فترة الاستعمار، ومعاناتهم في المنفى.

كل فقرات النص تصبّ في وصف مشاعر وآثار هذا النفي القاسي.

لا خروج عن الموضوع، مما يعطي انسجامًا كليًا.

#### 2- التسلسل المنطقي للأفكار:

المرحلة	المحتوى
البداية	وصف جماعي لحالة المهجرين وهم يسرون نحو السفينة
الوسط	وصف للظروف واللحظة العاطفية أثناء الصعود إلى السفينة
النهاية	ذكر مشاعر الحنين ورفض فكرة العودة القسرية

## فصل تطبيقي

### 3- الترابط الدلالي (العلاقات بين الجمل):

العلاقة	النموذج	الشرح
السبب و النتيجة	"لأنهم نفوا... فكانوا يمشون صامتين"	توضيح أن النفي سبب في حالة الصمت والحزن
التناقض/المفارقة	"قلوبهم ظلت هناك، في الوطن" مقابل أجسادهم تنقل "	يبرز التناقض بين الإبعاد الجسدي والانتماء العاطفي
الزمان والمكان	"ثم...إلى السفينة" / "على الشاطئ"	يوضح تسلسل الأحداث وتحديد أماكنها

## فصل تطبيقي

ثالثاً: كيف توظف آليات النص في كل مهارة

الآلية	القراءة	الكتابة	التحدث	الاستماع
الإحالة	فهم الشخصيات/ العناصر	تجنب التكرار	وضوح في الإشارة إلىالأشخاص/الأشياء.	تتبع الضمائر لفهم من أو ما المقصود
أدوات الربط	تتبع العلاقات المنطقية	تسلسل منطقي في النص	تنظيم الخطاب وتوجيه الانتباه	فهم العلاقة بين الأحداث والأفكار.
التكرار	تحديد الفكرة المحورية	تركيز على الرسالة	تعزيز الأثر العاطفي	إبراز الفكرة المركزية
الحقل المعجمي	فهم المجال الدلالي للنص	انسجام المصطلحات	لغة موحدة توضح الموضوع	تحديد مجال النص بسهولة
الوحدة الموضوعية	تفسير مركز	نص لا يخرج عن الفكرة الرئيسية	خطاب منسجم غير مشتت	التركيز الذهني وعدم التشويش الذهني عند الاستماع

## فصل تطبيقي

### النموذج الثاني:

بالطبع، إليك أمثلة ونماذج من نص "فضل العلم" للإمام أفلح بن عبد الوهاب، مع تصنيفها حسب عناصر الاتساق والانسجام، وبيان نوع الإحالة المستخدمة في كل حالة:

### فَضْلُ الْعِلْمِ

- 1- الْعِلْمُ أَبْقَى لِأَهْلِ الْعِلْمِ آثَارًا      يُرِيكَ أَشْخَاصَهُمْ رَوْحًا وَأَبْكَارًا
- 2- حَيٌّ وَإِنْ مَاتَ ذُو عِلْمٍ وَذُو وَرَعٍ      مَا مَاتَ عَبْدٌ قَبِيٍّ مِنْ ذَلِكَ أَوْطَارًا
- 3- الْعِلْمُ دُرٌّ لَهُ فَضْلٌ، وَلِأَحَدًا      فِي النَّاسِ يَدْرِي لِذَلِكَ الدَّرِّ مِقْدَارًا
- 4- لِلْعِلْمِ فَضْلٌ عَلَى الْأَعْيَالِ قَاطِبَةً      عَنِ النَّبِيِّ رَوَيْنَا فِيهِ أَخْبَارًا
- 5- يَقُولُ طَالِبُ عِلْمٍ بَاتَ لَيْلَتُهُ      فِي الْعِلْمِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ أخطَارًا
- 6- مِنْ عَابِدِ سَنَةٍ لِلَّهِ مُجْتَهِدًا      صَامَ النَّهَارَ وَأَخْيَا اللَّيْلَ أَسْهَارًا
- 7- أُشَدُّ إِلَى الْعِلْمِ رِحٌّ أَوْ فَوْقَ رَاحِلَةٍ      وَصِلَ إِلَى الْعِلْمِ فِي الْآفَاقِ أَسْفَارًا
- 8- وَاصْبِرْ عَلَى دَلَجِ الْأَغْسَاقِ مُعْتَسِفًا      مَهَامَةَ الْأَرْضِ أَحْزَانًا وَأَقْطَارًا
- 9- حَتَّى تَزُورَ رَجَالًا فِي رِحَالِهِمْ      فَضْلًا، فَأَكْرَمَ بِأَهْلِ الْعِلْمِ زُورًا
- 10- وَالطِّيفُ بِنِ أَنْتَ مِنْهُ الْعِلْمَ مُقْتَبِسٌ      جَدَّدَ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْكَ إِبْرَارًا
- 11- وَلَا تَكُنْ جَامِعًا لِلصُّحُفِ تَخْزِنُهَا      كَالْعَبْرِ يَحْمِلُ بَيْنَ الْعَبْرِ أَسْفَارًا

## فصل تطبيقي

لِنَفْسِكَ الْيَوْمَ إِنْ أَحْسَنْتَ آثَارًا

12- نِعَمَ الْفَضِيلَةِ نِعَمَ الذَّخْرِ تُورَثُهُ

أُطْفًا حَقِيًّا يَرُدُّ الْعَسْرَ أَيْسَارًا<sup>1</sup>

13- خَيْرُ الْعِبَادِ عِبَادُ اللَّهِ إِنَّ لَهُ

أولاً: آليات الاتساق

1- الإحالة بالضمائر:

المثال من النص	العنصر المشار إليه	نوع الإحالة	التعليق
"حي وإن مات ذو علم وذو ورع"	ذو علم	قبلية	الضمير يفيد أن العالم حيا بعلمه رغم موته
"العلم أبقى لأهل العلم آثارا"	أهل العلم	قبلية	الضمير يربط بين العلم ومن يحمله
"فالعلم يرفع من قوم وقد وضعوا"	قوم	قبلية	الضمير يعود على الذين رفعهم العلم

<sup>1</sup>-انظر: المرجع نفسه، ص:102.

2- أدوات الربط:

المثال من النص	أداة الربط	الوظيفة النصية
"فالعلم يرفع من قوم وقد وضعوا"	الفاء "ف"	تفيد التعليل و النتيجة
"وخير علمك ما أورث خشية"	الواو "و"	تفيد الجمع والربط
"لكنهم جهلوا، والجهل داء"	لكن، والواو	"لكن" للاستدراك، و"الواو" للجمع

3- التكرار:

العنصر المكرر	عدد التكرارات	الغرض البلاغي
"العلم"	4 مرات أو أكثر	التأكيد على أهمية العلم في حياة الإنسان.
"الجهل"	مرتان	لتضاده مع العلم، وإبراز مخاطره

ثانيًا: آليات الانسجام

1- وحدة الموضوع:

الموضوع العام: فضل العلم وأثره في رفعة الإنسان والمجتمع.

## فصل تطبيقي

كل الأبيات تصب في خدمة هذا المعنى.

### 2- التسلسل المنطقي للأفكار:

ترتيب الفكرة	المضمون
1	العلم يُخَلِّد الإنسان ويمنحه الرفعة.
2	فضل العلماء وخُلُودهم عبر آثارهم النافعة.
3	الدعوة إلى السعي في طلب والجد في نيئه.

### 3. الترابط الدلالي:

المثال	العلاقة الدلالية
"حي وإن مات ذو علم" — "العلم أبقي..."	دلالة الاستمرار والخلود بالعلم
"أشدُّ إلى العلم رحلاً فوق راحلة" — "فالعلم يرفع"	دلالة السعي لتحقيق الرفعة بالعلم

ثالثا: كيف توظف آليات النص في كل مهارة

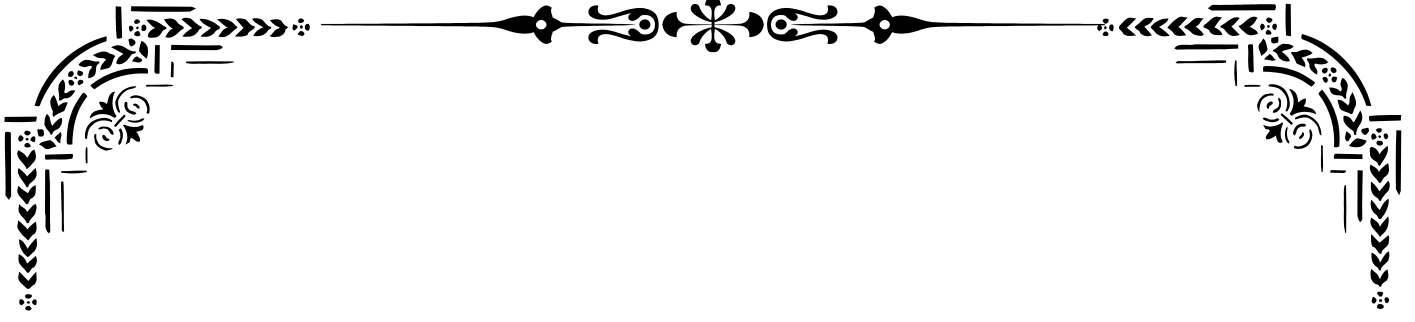
الآلية	القراءة	الكتابة	التحدث	الاستماع
الإحالة	تتبع الضمائر لفهم المعنى	توظيف الضمائر لربط الجمل دون تكرار الكلمات	استخدام الضمائر لتجنب التكرار	فهم الضمائر مثل "هم، هو" وتحديد المرجع
أدوات الربط	تحديد الروابط لفهم العلاقات بين الأفكار أو الأدبيات الشعرية.	استعمال روابط مناسبة لتوضيح العلاقة بين الأفكار	ترتيب الأفكار شفويا باستعمال روابط منطقية	التركيز على روابط مثل 'لكن، ثم، لذلك' لتحديد تسلسل الأفكار
التكرار	تتبع التكرار لتحديد موضوع النص أو رسالته الأساسية	استخدام التكرار لتقوية التأكيد على فكرة معينة في الفقرة	تكرار ألفاظ مفتاحية لإبراز الأهمية	ملاحظة الكلمات المتكررة لتحديد الفكرة المحورية
	تمييز كلمات تنتمي إلى مجال	استخدام مفردات تنتمي لنفس	توظيف مصطلحات	الانتباه للمفردات ذات الصلة

## فصل تطبيقي

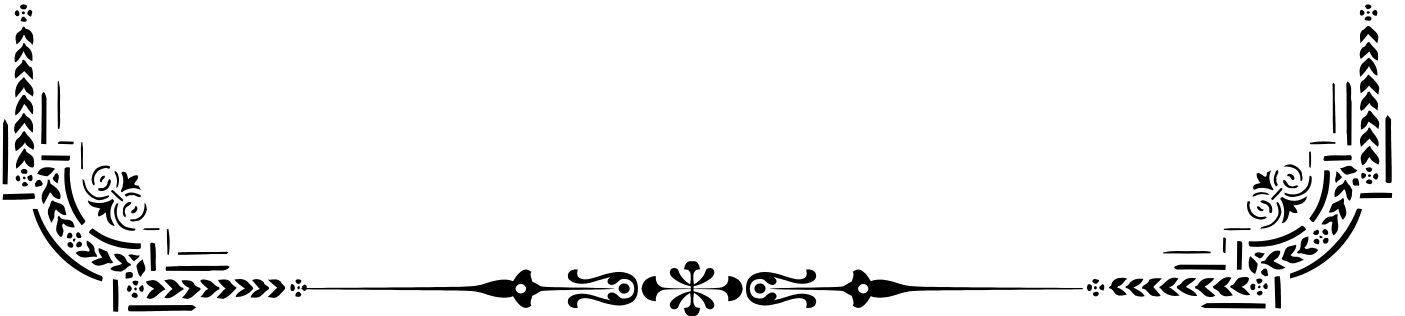
بموضوع النص	تنتمي إلى نفس المجال	المجال لخلق انسجام لغوي	يساعد على فهم موضوع النص	
إدراك أن كل ما يقال يدور حول محور واحد	تركيز الحديث حول محور واضح دون تشتيت	كتابة فقرة أو نص حول فكرة واحدة مترابطة العناصر	فهم النص موحدة متكاملة ذات موضوع رئيسي	

### خلاصة:

تم في هذا الفصل تناول دراسة الوثائق التربوية، وكيف طُبِّقت المقاربة النصية فيها، واعتمد البحث على الكتاب المدرسي للسنة الرابعة من التعليم المتوسط، واستبيان الأساتذة. ثم تطرق إلى الدراسة الميدانية، فحدّدت إجراءاتها، وحلّلت نتائج الاستبيان الموجه إلى الأساتذة، وفي الأخير وظّفت آليات النص في كل مهارة.



# خاتمة



## خاتمة:

في ختام هذا البحث، الذي سعينا من خلاله إلى دراسة العلاقة بين المقاربة النصية وتنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط، يمكن القول

- إن المقاربة النصية تمثل إحدى أهم التحولات التي شهدتها المنظومات التعليمية الحديثة، لا سيما في مجال تعليم اللغات. فهي تركز على مقاربة تعليمية متكاملة تُعطي من شأن النص كوحدة دلالية وتواصلية، وتعمل على تنمية مختلف المهارات اللغوية لدى المتعلم.

- تأصيل المفاهيم الأساسية التي يقوم عليها البحث، كالتعليمية، والنص، والخطاب، والمهارة، ولسانيات النص، بما في ذلك مفاهيم الاتساق والانسجام وغيرها من الأدوات النصية التي تساعد على بناء المعنى. وتبين أن هذه العناصر، مجتمعة، تُشكّل قاعدة معرفية يمكن أن تُستثمر بفعالية في التعليم اللغوي، خصوصا عندما تتم مقاربتها من منظور نصي وظيفي.

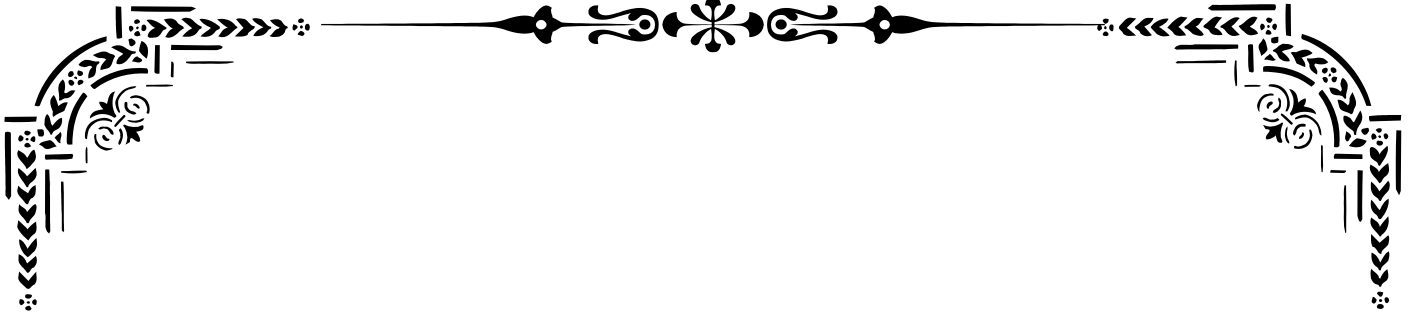
- يهدف الكشف من خلال المقاربة المعتمدة في كيفية استثمار المهارات اللغوية في هذا المستوى التعليمي عن تصورات الأساتذة وتمثلاتهم للمقاربة النصية ومدى اعتمادهم لها في الممارسة الصفية.

- تعدّ المقاربة النصية انتقالاً نوعياً في تعليم اللغة من المقاربات التقليدية إلى تصور شامل يجعل من النص وحدة أساسية للتعلم، ويربط بين البنية الشكلية والدلالية للنص وبين أهداف تعليمية تواصلية.

- يسهم توظيف آليات لسانيات النص (كالإحالة، التكرار، الربط، الاتساق، والانسجام...) في ترسيخ الفهم، وتنمية قدرات التحليل، وتحفيز المتعلم على بناء المعنى بنفسه، مما يعزّز كفاءاته اللغوية والمعرفية.

- من خلال تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، تبين أن هناك حضوراً لعدد من آليات لسانيات النص.

- أظهرت نتائج الاستبيان الموجه لأساتذة اللغة العربية أن أغلبهم يدرك أهمية النص في العملية التعليمية، لكن تطبيق المقاربة النصية بشكل علمي لا يزال محدوداً بسبب غياب التكوين المتخصص وغياب دلائل بيداغوجية واضحة.



# قائمة المصادر والمراجع



## القرآن الكريم

### قائمة المصادر والمراجع:

- كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية، منشورات الشهاب، الجزائر، 2019.

### المراجع:

1. أحمد حساني، مباحث في اللسانيات (حقل تعليمية اللغات)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 1974.

2. أحمد عفيفي، نحو النص - اتجاه جديد في الدرس النحوي -، مكتبة زهراء الشرق، ط1، القاهرة، 2001.

3. أنور محمد الشرقاوي، سيكولوجية التعلم، مكتبة الأنجلو المصرية، ج1، ط1، أبو ظبي، الإمارات المتحدة.

4. حسن عبد الباري، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، المكتب العربي الحديث للطباعة والنشر، الإسكندرية، د ت.

5. رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج اللغة العربية، منشورات جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1985.

6. صبحي إبراهيم الفقي، علم لغة النص بين النظرية والتطبيق، دار قباء للنشر والتوزيع والطبع، ج2، ط1، مصر، 2000.
7. عبد الرحمان الحاج صالح، التحليل العلمي للنصوص بين علم الأسلوب وعلم الدلالة والبلاغة العربية، مجلة المبرز، ع06، الجزائر، 1995.
8. عزمي محمد عيال سليمان، لسانيات النص وتحليل الخطاب (النشأة والتطور)، كنوز المعرفة، عمان، الأردن، ط1، 2020.
9. كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2005.
10. محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط1، بيروت، لبنان، 2008.
11. محمد السعيد بحيري، علم لغة النص، المفاهيم والاتجاهات، الشركة المصرية العالمية للنشر، ط1، القاهرة، 1997.
12. محمد الصالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر.
13. محمد خطاب، لسانيات النص، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1991.

14. محمد خطابي، لسانيات النص - مدخل إلى انسجام الخطاب -، المركز

الثقافي العربي، ط1، الدار البيضاء، المغرب، 1987.

15. محمد مفتاح، تحليل الخطاب الشعري: استراتيجية التناص، المركز الثقافي

العربي، ط1، بيروت، 1985.

#### المعاجم والقواميس:

1. ابن منظور، لسان العرب، دار لسان العرب، المجلد الأول، بيروت، لبنان، د ت،

مادة (ع ل م).

2. الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين، تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار

مكتبة الهلال، بيروت، مادة (ع ل م).

3. نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب: دراسة

معجمية، جدارا للكتاب العالمي، عمان، الأردن، ط1، 2009.

#### المجلات والدوريات:

1. بوزيدي محمد، "دور المقاربة النصية في تنمية الكفاءة اللغوية للمتعلم"، مجلة الميدان

للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية، العدد: 8، جامعة زيان عاشور، 2022.

2. بولخوط محمد، "إشكالية النص والخطاب بين الأصل والفرع"، مجلة دراسات، المجلد: 07، العدد: 02، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، الجزائر، 2018.
3. حادي البشير، "واقع النص الأدبي في المدرسة"، أعمال الندوة الوطنية، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2000.
4. حريزي لخضر، "استثمار المقاربة النصية في نفسية المتعلم في ضوء المقاربة بالكفاءات"، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، مج: 11، العدد: 02، المدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة، الجزائر، 2021.
5. سهل ليلي، "حدود النص في الدرس اللساني الغربي"، مجلة جامعة بسكرة، مج13، العدد: 02، الجزائر، (د.ت).
6. صام عبد القادر، "مصطلح التعليمية في المعاجم اللسانية العربية: قراءة تحليلية"، مجلة أدبيات، المجلد: 4، العدد: 2، جامعة أحمد زبانه غليزان، 2022.
7. عبد الرحمان الحاج صالح، "التحليل العلمي للنصوص..."، مجلة المبرز، العدد: 06، الجزائر، 1995.
8. فاطمة كنوز، مديحة العابد، "المقاربة النصية وتأثيرها في تنمية المهارات اللغوية..."، مذكرة تخرج، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

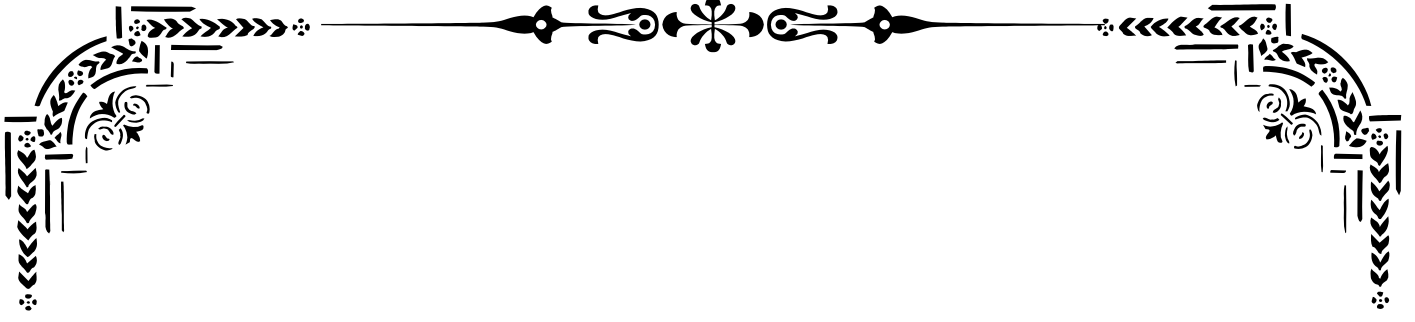
9. لطيفة مولاي عبد الله يوسف، "التعدد المفاهيمي للنص"، مجلة العلامة، المجلد:

07، العدد: 01، جامعة السلطان مولاي سليمان، المغرب، 2022.

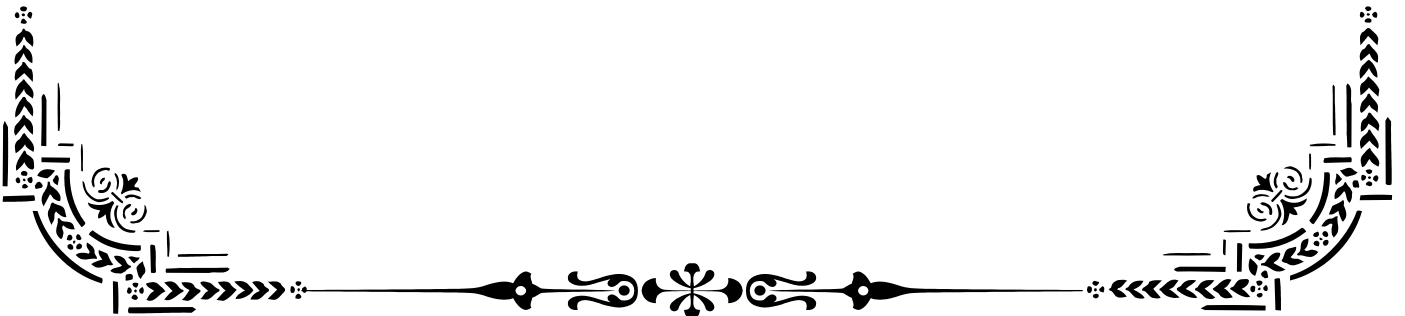
10. يوسف بن محمد الحسن، "العلاقة بين المهارات اللغوية وآليات اكتسابها"،

مجلة مقاربات في التعليمية، المجلد: 04، العدد: 01، جامعة مولاي الطاهر سعيدة،

الجزائر، 2021.



# ملحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف -

قسم: اللغة والأدب العربي

كلية اللغات والآداب

إشراف الأستاذ الدكتور:

الطالبة :

بركاني محمد رضا

لوصيف هاجر

السنة الجامعية: 2025/2024

تخصص : لسانيات تطبيقية

استبيان متعلق بمذكرة التخرج موجهة لأساتذة اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط موسوم

ب: المقارنة النصية وتأثيرها على تنمية المهارات اللغوية في السنة الرابعة من التعليم

المتوسط.

سيدي المحترم / سيدتي المحترمة:

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان، الذي يضم جميع المعلومات اللازمة للدراسة،

استكمالاً لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها، تخصص لسانيات تطبيقية.

ونظرًا لأهمية رأيكم في هذا الموضوع، نرجو منكم التكرم بالإجابة عن أسئلة الاستبيان، علمًا أن جميع إجاباتكم ستحظى بالسرية التامة ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

و أخيرا أتقدم الى سيادتكم المحترمة بجزيل الشكر والعرفان .

### المحور الأول: البيانات الشخصية

ضع علامة ( X ) أمام الخانة المناسبة :

اسم المؤسسة: .....

المنطقة: .....

1-الجنس :

أنثى

ذكر

2-السن :

من 30 إلى 35 سنة

أقل من 30 سنة

أكثر من 40 سنة

من 35 إلى 40 سنة

3- رتبتك المهنية :

أستاذ  أستاذ رئيس  أستاذ

رتبة اخري

4- سنوات الخبرة :

أقل من 5 سنوات  من 5 إلى 10  أكثر من 10 سنوات

5- المؤهل العلمي:

شهادة ليسانس  شهادة الماجيستر  شهادة الماستر

6- الصفة :

متربص  مثبت  مستخلف

7- تخصص الشهادة :

جامعة  معهد  مدرسة عليا للأساتذة

## المحور الثاني: بيانات خاصة بالموضوع

1- هل برنامج اللغة العربية في هذا المستوى يحقق الأهداف المرجوة منه أم لا ؟

لا

نعم

لماذا.....

.....

2- هل لكم إطلاع أو تكوين حول اللسانيات النصية؟

لا

نعم

3- هل يتم استيعاب آليات اللسانيات النصية من قبل المتعلمين بسهولة ويطبقونها بسلاسة؟

لا

نعم

الأسباب:.....

.....

.....

.....

4- هل يتم تخصيص كل عنصر من آليات اللسانيات النصية في درس واحد أم أنه يتم

التطرق إليها جميعها في درس واحد؟

لا

نعم

الأسباب:.....  
.....  
.....  
.....

5- هل النصوص المختارة تنمي الرصيد اللغوي للمتعلمين ؟

نعم  لا

6- هل هي نصوص تتسم بالحدائثة أم أنها نصوص قديمة ؟

نعم  لا

.....  
.....  
.....  
.....

7- هل تمتزج بين شعر ونثر و أي غرض يطغى على الآخر؟

نعم  لا

وماذا تقترحون.....

.....

ولماذا.....

.....

8- هل الإشعار أو القصائد قديمة كالمعلقات و غيرها أم أنها من الشعر الحديث و أي

غرض يطغى على الآخر؟

لا

نعم

الأسباب:.....

.....

9- هل يتمكن المتعلم من آليات التحليل النصي في نهاية السنة أو لا ؟

لا

نعم

الأسباب:.....

.....

10- هل النصوص المختارة راقية في لغتها و أسلوبها ام أنها سطحية ؟

لا

نعم

.....  
.....  
11- هل النصوص متنوعة وفق المجالات الوظيفية المجتمعية يعني دينية ، ثقافية وعلمية

وتاريخية، رياضي، أدبية و أي مجال يطغى على الآخر؟

نعم  لا

.....  
.....  
12- هل تسهم اللسانيات النصية من خلال آليات في تنمية اللغة العربية باستثمار المهارات

اللغوية ؟

نعم  لا

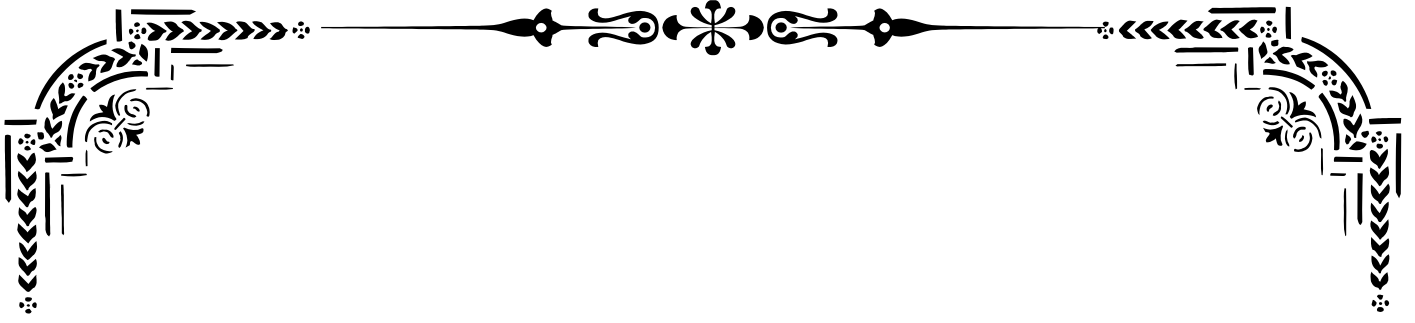
.....  
.....  
13- هل يتم التركيز على مهارة الاستماع كتمهيد للمهارات الأخرى وكيف يتم ذلك؟

نعم  لا

.....

.....

دمتم في خدمة البحث التربوي.



# الفهرس



العنوان	الصفحة
إهداء	-
شكر وعرافان	-
مقدمة.....	أ-ب-ج-ح
<b>الفصل النظري: مفاهيم البحث ماهيتها وحدودها</b>	
تمهيد.....	2
<b>المبحث الأول: أثر المقاربة النصية في تنمية المهارات اللغوية</b>	
1-مصطلح التعليمية ومرادفاته.....	3
2-مفهوم النص عند العرب والغرب.....	7
3-تعريف الخطاب لغة واصطلاحا.....	17
4-تعريف المقاربة.....	19
5-تعريف المهارة لغة واصطلاحا.....	19
6-أنواع المهارات.....	21
7-مفهوم النص لغة واصطلاحا.....	25

27	8-الفرق بين النص والخطاب.....
28	9-مفهوم لسانيات النص.....
29	10_الاتساق والانسجام وكل ما يتعلق بأقسام اللسانيات النصية....
31	خلاصة.....
<b>الفصل التطبيقي:توظيف المقاربة النصية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط</b>	
33	تمهيد.....
<b>المبحث الأول:التوظيف التطبيقي لآليات اللسانيات النصية في تنمية المهارات التعليمية في الطور المتوسط</b>	
34	1-مفهوم تحليل النصوص.....
36	2-منهجية تحليل محتوى الكتاب.....
38	3-التعريف بمرحلة التعليم المتوسط.....
39	4-وصف كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط.....
48	5-الدراسة الميدانية.....
85	6-كيفية توظيف آليات النص في كل مهارة.....

98	.....خلاصة
100	.....خاتمة
-	.....قائمة المصادر والمراجع
-	.....الملاحق
-	.....الفهرس
-	.....ملخص

## ملخص:

عالجنا في هذه الدراسة موضوع المقاربة النصية وتأثيرها في المهارات اللغوية وأدوات التحليل وتحليل المحتوى ، في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط باستخدام المنهج الوصفي ، وأدوات الإحصاء والتحليل ، وتحليل المحتوى .

توزعت المذكرة إلى فصلين:

أولاً، الجانب النظري، وتناول الأسس اللسانية والتعليمية للمقاربة النصية، من خلال مفاهيم محورية كالتعليمية، النص، الخطاب، المهارة، لسانيات النص، الاتساق والانسجام، مع تسليط الضوء على الفرق بين النص والخطاب، وإبراز أهمية هذه المفاهيم في بناء درس لغوي فعال ومتكامل.

ثانياً، الجانب التطبيقي، وركز على توظيف آليات اللسانيات النصية من خلال:

-تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط.

-دراسة ميدانية باستعمال الاستبيان الموجه لأساتذة اللغة.

-تحليل كيفية تقديم النصوص والمهارات.

-وقياس مدى حضور العناصر النصية (الروابط، الإحالات، التكرار...) في بناء الأنشطة التعليمية.

## ملخص

---

وأنهينا الدراسة بخاتمة تضمنت أهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة.